

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Mùhend Ullhag - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة الأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

رصيدي الجديد في كتاب اللغة العربية  
ومدى توظيفه في الإنتاج الكتابي.  
-السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إشراف الأستاذ:

رشيد عزي

إعداد الطالبات:

\*أنفال الزاوي.

\*نجية شلال.

\*يسمينة عليوان

السنة الجامعية: 2018/2019

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

# الشكر و التقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يشكر الله من لا يشكر الناس.

فالشكر لله عزّ وجلّ الذي أعطانا الصحة

ووهبنا العقل وأنعم علينا بكثير

من النعم.

ووقانا من ظلمات الجهل لمواصلة مسيرة بحثنا العلمي .

وإلى الشمعة الوقادة التي أنارت ظلمات الصعوبات التي واجهتنا

ونحن بصدد إنجازنا لهذا العمل.

إلى من زرع وسقى بحقلنا بذور المثابرة و الأمل

إلى أستاذنا "رشيد عزي".

إلى كل عمّال كلية الآداب و اللغات

ونخصّ الذكر قدوتنا في الحياة

أباءنا.

وإلى من جعلت الجنة تحت أقدامهن

أمهاتنا.

حفظهم الله و أدامهم فوق رؤوسنا.

# الإهداء

إليكم أهدي ثمرة جهدي

يا من لإرضائنا صخرتم الجهود . إليكما يا نبراسا الوجود

إليك يا أول وأروع معلم بالكون يا نورا أبصرت وتبصرت به العيون

أبي أنت الجذع وأنا الأملود فيه أنت الزهرو أنا الجنى الذي حان قطافه

يا من عهد لي براية عزه الرافلة يميننا سأحفظها ما طالت بي القافلة

إليك يا ملاكا تهجع له روجي ، يا لحننا يهفوله القلب لما تعزفه حروفي

أمي يا من كنت ومازلت للروح روحا وللعين قررة، إليك يا بلسم وستر حياتي

تتملق وترنو مهجتي ، وساعة الشوق

دموع العين صباية تحبو على مقلتي ، يا من كنت على صفائحي البيضاء أول يراع

أعدك بأن مداد يراعك برضى الله سيصنع الإبداع.

إلى إخوتي وزوجاتهم، وأخواتي وأزواجهن.

إلى البراعم التي ترسم سعادة البيت "مريم، عبد الرحمن، هشام ، وصال، زينب ،

محمد، أريج، سلسبيل، أنس وإناس ، ساره ، أسيل و هيثم "

إلى من سأبني معه قصري في الحلال ، إلى سندي في الحياة ،

إلى من بارك الله فيه زوجي "رضا"

وإلى كل عائلة زوجي.

إلى أختي التي لم تلدها أمي "أمال"

إلى كل أجدادي وجدتي وأخوالي، وأعمامي وعماتي.

إلى رفيقتي دربي في إنجاز المذكرة "أنفال ويسمينه" إلى كل من ترك لمسات طيبة على أروقة القدر.

نجية شلال .

## إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين والحمد لله رب العالمين الذي  
وفّقني و أعانني، أمّا بعد :

إلى من حملتني في جوفها تسعة أشهر و سهرت الليالي من أجل نجاحي داعية الله أن  
يوفّقني ...

إلى نبع الحنان ... إلى أعزّ ما أملك في هذه الدنيا إلى أمي الغالية ...

" أدعو الله أن يطيل في عمرها "

إلى سندي وعوني في الحياة ... إلى من أحمل اسمه بكل فخر ... إلى من يرتعش قلبي  
بذكرك ... إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم ... إلى القلب الكبير

" والدي العزيز "

إلى الأحبة القريبة من القلب ... إلى كل من أعرفهم من قريب أو بعيد ...

أهدي ثمرة جهدي وإليكم مني كل المحبة والتقدير والعرفان ...

وشكراً

# إهداء

أحمد الله عز وجل على منّه و عونه لإتمام هذا البحث. إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى، إلى الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم، إلى مدرستي الأولى في الحياة، أبي الغالي على قلبي أطال الله في عمره .

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء و الحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي رعتني حق الرّعاية و كانت سندي في الشدائد، و كانت دعواها لي بالتوفيق، تتبعطني خطوة خطوة في عملي، إلى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان أمي أعز ملاك على القلب و العين جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين.

إهداء خاص إلى كل من أحبّني وكان دوماً سنداً لي و دعماً، إلى من يفرحون لفرحتي و يقاسمونني أحزاني .

إلى إخوتي ثمرة جهدي وسندي وكل عائلتي الذين تقاسموا معي عبء الحياة، كما أهدي هذا العمل لأستاذي الكريم الأستاذ رشيد عزي الذي كلما تظلمت الطريق أمامنا لجأنا إليه فأنارها لنا و كلما دب اليأس في أنفسنا زرع فينا الأمل لنسير قدما و كلما سألنا عن معرفة زودنا بها و كلما طلبنا كمية من وقته الثمين وفره لنا بالرغم من مسؤولياته المتعددة.

إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي، و إلى كل من يؤمن بأن بذور نجاح التغيير هي في ذواتنا و في أنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى... قال الله تعالى " : إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"... الآية 11من سورة الرعد، إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل .

# مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف  
الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم  
بإحسان إلى يوم الدين، أمّا بعد:

تعتبر المفردات اللبنة الأساسية للغة فكلما كان المعجم اللغوي ثريا كانت اللغة  
أثرى، وبالتالي يكون التعبير عن كافة الموضوعات الموجودة في الحياة سهلا،  
فالمفردات الوظيفية تزيد التعبير قوة وجمالا إن وظفت من قبل التلاميذ في موقعها،  
إذا كان الرصيد اللغوي كبيرا كان تعبير التلميذ أكبر حرية ويتميز بالفصاحة والطلاقة  
والبساطة، وبالتالي فالمفردات اللغوية أهمية كبيرة في نجاح الفرد في حياته حيث أنّها  
تعتبر الهوية الذاتية لكل لغة وهي المساعد الأكبر للتلميذ في إنتاجه الشفوي والكتابي،  
ومن أجل ذلك خصصنا موضوع مذكرتنا في البحث عن مدى استيعاب التلميذ لهذه  
المفردات واخترنا أن يكون النموذج في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي،  
وكانت المذكرة موسومة بعنوان: "رصيدي الجديد في كتاب اللغة العربية ومدى توظيفه  
في الإنتاج الكتابي السنة الرابعة ابتدائي أمودجا"، وقد طرحنا الإشكالية التالية:

- ما مدى توظيف التلاميذ لرصيدي الجديد في إنتاجاتهم الكتابية ؟
- ماذا نقصد بالرصيد الجديد ؟
- ما مدى اهتمام التلاميذ به ؟

أمّا الدراسات السابقة في هذا الموضوع نجد : تعليم المفردات اللغوية للدكتور ماهر  
شعبان عبد الباري، ومحاضرات في علم المفردات وصناعة المعاجم، إضافة إلى هذا  
مذكرة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان: " أثر كتاب اللغة العربية ودورها في تطوير  
الرصيد عند الطفل في الطور الابتدائي "، وكذلك مقالة للدكتور عبد الرحمان الحاج  
صالح بعنوان: " الرصيد اللغوي للطفل العربي وأهمية الاهتمام بمدى استجابته لحاجاته  
في العصر الحاضر".

أما المنهج الذي اعتمده في البحث وصفيًا تحليليًا وذلك بتحليل إجابات الأساتذة والتلاميذ من خلال الاستبيان الموزع لهم وقمنا بتحليل كل جواب على حد، ومن أهم المراجع المعتمدة : التعليمية العامة وعلم النفس\_ وحدة اللغة العربية ، ماهر شعبان عبد الباري\_تعليم المفردات اللغوية، كما استفدنا من كتاب التربية العامة للطلبة والمعلمين والمساعدين في المعاهد التكنولوجية للتربية\_توفيق حداد ومحمد سلامه آدم، ويعتبر أهم مرجع في المبحث الثالث هو الرّصيد اللّغوي الوظيفي للجنة الدائمة للرّصيد اللّغوي.

ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا أثناء قيامنا بالبحث تتمثل في:

- قلة المصادر والمراجع .

ومن بين الدوافع التي جعلتنا نبحث في هذا الموضوع :

- كون المفردات أساس اللغة دونها لا يحدث التّواصل.

- نقص البحوث في مجال تعليمية المفردات .

أما خطة بحثنا فكانت كالتّالي:

مقدّمة.

الفصل الأول يتمثل في الجانب النظري ويتكوّن من:

المبحث الأول: تعليمية اللغة ومدى استثمارها في تعليمية المفردات.

المبحث الثاني: من التعبير الكتابي إلى الإنتاج الكتابي.

أما المبحث الثالث فتناولنا فيه الرّصيد الوظيفي واستعماله في الإنتاج الكتابي.

الفصل الثاني: يتمثل في الجانب التطبيقي وهو عبارة عن دراسة ميدانية لكتاب اللغة العربية في تطوير الرّصيد اللّغوي عند التّلميذ، بحيث قمنا بتوزيع استبيانات على الأساتذة والتلاميذ ثم قمنا بعرض نتائج الاستبيانات.

ثم الخاتمة ولخصنا فيها مجمل النتائج المتوصل إليها من خلال البحث.

وقد بذلنا ما في وسعنا في معالجة الموضوع، لكن يبقى هذا الجهد جهد بشر، لا يخلو من نقص وما التّوفيق إلّا من عند الله عليه توكلنا وإليه أنبنا وصلّى الله على نبيه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الفصل الأول:  
الجانب النظري

# المبحث الأول: تعليمية اللغة ومدى استثمارها في تعليمية المفردات.

-تعريف تعليمية اللغة.

- تعريف اللغة.

- المثلث التعليمي.

- مبادئ تعليمية اللغة .

- تعريف المفردات.

- علم المفردات.

- تعليمية المفردات.

- مستويات المفردات.

## 1- تعريف التعليمية:

## 1-1- لغة:

ورد في المعجم الوسيط في مادة (ع ل م) عَلَمًا: وسمه بعلامة يُعَرَّفُ بها وغلبة في العلم. وشفته عَلَمًا: شقها.

عَلِمَ فَلَانٌ عَلَمًا: عرفه، وفي تنزيل العزيز: {لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ} .  
تعالم فلان: أظهر العلم.

(العلم): إدراك الشيء بحقيقته و اليقين. والعلم نقيض الجهل.<sup>1</sup>

## 1-2- اصطلاحا:

## ديداكتيك: تدريسية، تعليمية:

شَقُّ من البيداغوجيا، موضوعه التدريس.

\*يستعمل لفظ ديداكتيك أساسا، كمرادف للبيداغوجيا أو التعليم.

\*الديداكتيك هي بالأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها.<sup>2</sup>

كما عرفت التّعليمية على أنّها تفكير وبحث يهتمان بأهداف التّعليم وبطبيعة هذه الأهداف المعرفية والمهارات...، وبنظامها الإستيمولوجي معارف علمية أكاديمية أو معارف اجتماعية و بمنهجيتها البنائية: نقل المعارف أو إعدادها وتكوينها وتنظيمها المنهجي وتاريخها المؤسّساتي. التعليمية هي أبحاث تهتم بكيفيات التّدخل الدّيداكتيكي ويعني ذلك إنّ

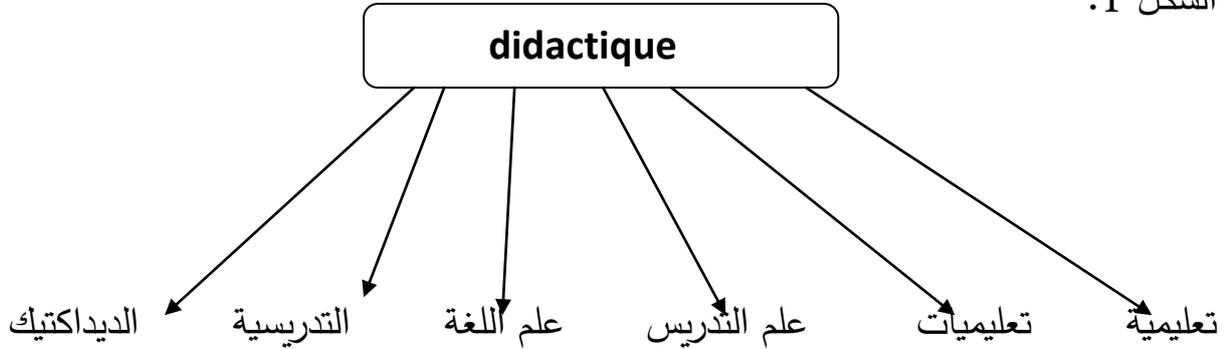
<sup>1</sup> -مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، مادة (ع ل م) الجزء الأول، مؤسسة الثقافة للتأليف و الطباعة والنشر و التوزيع، اسطنبول تركيا، ط4، ص234.

<sup>2</sup> -معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا و الديداكتيك (1)، دار الكتاب الوطني، ص68/69.

التعليمية تقوم بعملية ربط كل النقاط و القضايا التي تأتي سابقة لمهام المعلم و لتنظيم حالات التعليم و لعملية إمداد الوحدات التعليمية و التكيف مع مجموع المتعلمين.<sup>1</sup> من التعريفات السابقة نستنتج أن التعليمية ترتبط أساساً بالمواد الدراسية، وتضبط ظروف العملية التعليمية.

تعددت المصطلحات في اللغة العربية التي تقابل المصطلح الأجنبي didactique وهذا راجع لكثرة مناهل الترجمة وظاهرة الترادف في اللغة مما أدى إلى فوضى مصطلحية والمخطط الآتي الذي استنتجناه من التعريفات السابقة يمثل ذلك:

الشكل 1:



مقابلات "didactique" في الترجمات العربية.

وبالتالي نستنتج أن التعليمية ترتبط أساساً بالمواد الدراسية، وتضبط ظروف العملية التعليمية.

2-تعريف اللغة:

2-1- لغة:

نجد في لسان العرب: في مادة (ل.غ.ة):اللسن وحدها أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وهي فعلة من لغوت أي تكلمته أصلها، لغوة ككثرة وقلة. وقيل أصلها لغا أو

<sup>1</sup> - عزيزي عبد السلام مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، ، دار ربحانة، ص .

لغو والهاء عوض وجمعها لغى مثل برة.بري وفي الجمع لغات، لغوة واللغو النطق يقال هذه لغتهم أي يلغون بها أي ينطقون<sup>1</sup>.

ونجد أيضاً في معجم العين: مادة (ل.غ.و): اللّغة و اللّغات و اللّغون: اختلاف الكلام في معنى واحد ولغا يلغو لغوا يعني اختلاط الكلام في الباطل وقوله عزّ و جلّ: {وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا} <sup>2</sup> ويقصد بها الباطل .

وقوله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ} <sup>3</sup>

ونعني ب "الغوا" رفع الصوت بالكلام ليغلطوا المسلمين.<sup>4</sup>

اختلفت مصادر التعريف من معجم لآخر، و اللفظة واحدة (اللغة) وتعددت أمثلة ورودها و نرى أنّ كلمة " لغة " تتدرج ضمن مجال الكلام ويختلف معنى الكلام حسب محله في الجملة، أي أنّ اللغة تفهم ويكون لهي معنى حسب محلها في الكلام.

## 2-2-اصطلاحاً:

لعلّ أقدم تعريف للغة و أشهرها في التراث العربي نجد تعريف ابن جني للغة: «أما حد اللغة فهي أصوات يُعَبَّرُ بها كل قوم عن أغراضهم<sup>5</sup> .»

من خلال هذا التعريف للغة نجد ابن جني يتعرض للطبيعة الصوتية للغة وكذلك وظيفتها الاجتماعية في الحياة البشرية وبالتالي فيها نميز شعباً عن آخر باختلاف لغاتهم.

<sup>1</sup> - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، المجلد 5، مادة (ل.غ.ة)، ص214.

<sup>2</sup> - الفرقان، الآية: 72.

<sup>3</sup> - فصلت، الآية: 26.

<sup>4</sup> - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، ج 8، ص92.

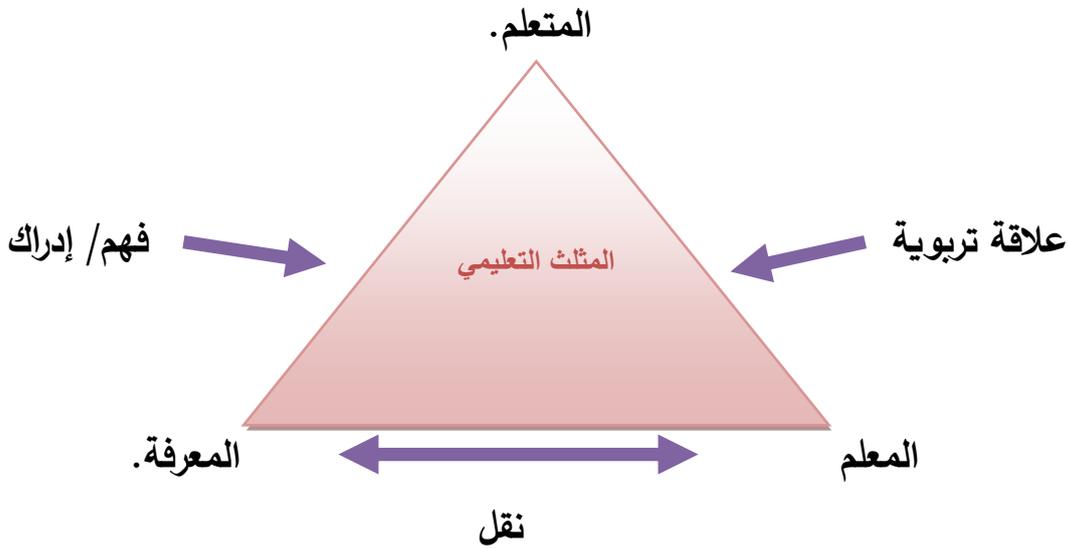
<sup>5</sup> - ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، ط1، دار الكتب القاهرة، ص33.

## 3- مفهوم تعليمية اللغة العربية:

إذا نظرنا إلى مفهوم التّعليمية ومفهوم اللّغة في العموم يمكننا تحديد مفهوم تعليمية اللغة العربية، والتي بدورها هي جزء من تعليمية اللّغات. و تحدد مفهومها كونها مجموعة من الطرق و التّقنيات الخاصة بتعلم مادة اللّغة العربية، خلال مراحل دراسية معينة. وذلك من أجل اكتساب التّلميذ مهارات لغوية واستعمالها وتوظيفها وهذا ضمن إطار يجمع المعلم والمتعلم وتوظيف المادة التّعلمية بالاعتماد على مناهج محددة.<sup>1</sup>

## 4- المثلث التّعليمي Triangle Didactique:

هو مثلث يُعبر عن الوضعية التعليمية، التي تعتبر نسقا يجمع بين ثلاثة أقطاب غير متكافئة وهي: متعلم، معلم، معرفة. و التّعليمية تهتم بدراسة و تحليل القضايا و الظواهر التي تنتج عن هذه التّفاعلات والرّسم الآتي يوضح الأقطاب الثلاثة للمثلث التّعليمي:



2

## رسم توضيحي للمثلث التعليمي

تهدف اللّسانيات التّعليمية إلى إتقان العملية التّعليمية، والمثلث التعليمي يلخص عناصر العملية التعليمية. فنجد أنّ المعلم هو الذي ينشّط العملية التعليمية في المقاربة

<sup>1</sup> - ليلي بن ميسمية، تعليمية اللغة العربية من خلال النّشاط المدرسي غير الصفّي وتقييم لدى تلاميذ الثالثة متوسط -مدينة -جيجل نموذجاً- رسالة ماجستير جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011/2010، ص8.

<sup>2</sup> - طيب هشام، دور المثلث التعليمي في التربية، المركز الجامعي صالحى أحمد النعام (الجزائر)، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد34/جوان 2018، ص53.

القديمة، أما في المقاربة الحديثة و التي تتمثل في المقاربة بالكفاءات فنجد أنّ المتعلم هو الذي يبني معارفه بنفسه محصلاً للمعلومات و المهارات، أي هو محور العملية التعليمية.

### عناصر المثلث التعليمي:

**1-4- المعلم:** يمثل المعلم الركيزة الأساسية التي تساهم في نجاح العملية التعليمية باعتباره المُوجّه و المرشد، و المالك للمعرفة للكفايات التي تجعله مؤهلاً لتبليغ الرسالة، إذ يعتبر المنشأ و المنشط و المحفز و المنظم الذي يدفع بتلاميذه إلى الابتكار، وبالتالي سيتحول من محور التعلم إلى الموجه و المنشط له، وهذا بتوفر مجموعة من الشروط و الخصائص المعرفية و الشخصية ليكون عضواً فعالاً في العملية التعليمية.<sup>1</sup>

و بالتالي المعلم هو الركن الأساس في العملية التعليمية التعليمية فهو المصدر الأساس، للمعرفة و المرجع الأول للتعلم فهو يُيسر نقل المعلومة للتلميذ.

**2-4- المتعلم:** يعد محور العملية التعليمية، فهو يسعى دائماً لاكتساب مختلف المعارف و الخبرات و المهارات اللغوية، فقد كان في العملية التعليمية القديمة مجرد متلق للمعلومة في حين أصبح في المقاربة الجديدة للمناهج مسؤولاً و منفذاً للعملية التعليمية من خلال تحفيز بعض أجزاء المادة الدراسية و شرحها. وهو الآخر يجب توفر مجموعة من الشروط فيه ليكون فعالاً في العملية التعليمية.<sup>2</sup>

**3-4- المعرفة:** هو كل ما يقدم للتعلم من معلومات و مفاهيم و مهارات و قواعد و قوانين، و ما يجري إكسابه لهم من قيم و اتجاهات و ميول، فالمحتوى هو تحديد ماذا تدرس؟ ونستطيع القول أنّ المحتوى هو وسيلة تحقيق أهداف المنهج. و بالتالي هو الغاية التي يسعى المعلم إلى إيصالها للتعلم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- طيب هشام، دور المثلث التعليمي في التربية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية، ص53.

<sup>2</sup>- نفسه، ص 54.

<sup>3</sup>- نفسه ، ص54.

إنّ كل قطب من أقطاب المثلث التعليمي يُكْمَل الآخر، وهذه الأقطاب في تفاعل مستمر. و تَعْبِيرُ المقاربات ما هو إلاّ تغيير لهذه الأقطاب (المعلم، المتعلم، المحتوى).

### 5- مبادئ تعليمية اللغة:

لقد لعبت اللسانيات التطبيقية دورا هاما في ميدان تعليم اللغات وقد اعتمدت على مبادئ تؤسس لهذا العلم نلخصها في ما يلي:

#### 1-5- المبدأ الأول:

يعتمد هذا المبدأ على الخطاب الشفوي، وذلك لوجود تباين بين اللغة المنطوقة و اللغة المكتوبة، وتعليمية اللغة تهدف إكساب المتعلم مهارة التعبير الشفوي، لأنه الطاعي في الممارسة الفعلية للحدث اللغوي والفصل بين المكتوب و المنطوق هو تسهيل عملية الارتقاء لدى المتعلم، فاللغة عبر مسارها التحولي كانت منطوقة قبل أن تكون مكتوبة.<sup>1</sup>

هنا نستنتج أنّ الأولوية للجانب المنطوق من اللغة على المكتوب منها. وهذا ما أقر به دي سوسير في كتابه محاضرات في اللسانيات العامة.

#### 2-5- المبدأ الثاني:

يتمثل في الدور الذي تقوم به اللغة بوصفها وسيلة اتصال يستخدمها أفراد المجتمع البشري لتحقيق عملية التواصل فيما بينهم، فهي تحقق الرغبة في الاشتراك داخل الحياة الاجتماعية ومن هنا فمتعلم اللغة يسهل عليه اكتساب المهارات اللغوية المختلفة باندماجه في الوسط اللغوي وهذه ضرورة بيداغوجية لا بد من توفرها لتحقيق النجاح المتوخى من تعلم اللغة عامة واللغة الأجنبية خاصة.<sup>2</sup>

نستنتج ممّا سبق قوله أنّ دور اللغة كونها خاصية بشرية تسهل عملية التّواصل.

<sup>1</sup>- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص131-132.

<sup>2</sup>- نفسه، ص132.

## 3-5- المبدأ الثالث:

يتعلق هذا المبدأ بشمولية الأداء الفعلي للكلام، إذ أنه عندما يتكلم الإنسان تتدخل كل أعضاء جسمه لتحقيق الممارسة الفعلية للحدث اللغوي، ولذلك أغلب الطرائق التعليمية سمعية بصرية، مع تدخل للجوانب الحركية العضلية التي تلعب دورا في التواصل مثل: اليد، وتغير ملامح الوجه، كالإيماء ورفع الحاجب عند التعجب وقرنه عند الغضب، الإشارات والحركات، وهذه الأخيرة تدخل عند الخطاب الشفوي ولا تخص الكتابي وتستعمل من أجل تعزيز الدلالة، وإيصال الرسالة المراد تبليغها فهي تعتبر دعما للعملية التواصلية بين الأفراد.<sup>1</sup>

نستنتج من المبدأ الثالث أنه من أجل إيصال معلومة أو رسالة عن طريق الكلام تتدخل جل أعضاء الإنسان.

## 4-5- المبدأ الرابع:

ويمثل هذا المبدأ أنّ لكل فرد خصائص صوتية ودلالية و تركيبية يتميز بها عن سائر الأنظمة اللسانية الأخرى.<sup>2</sup>

من خلال المبدأ الرابع نستنتج أنّ النظام اللساني له طابع استقلالي خاص به.

كما نستنتج ممّا سبق أن مدرس اللغة لا يكفي أن يكون متكونا في اللسانيات العامة بل يجب عليه أن يكون ملما بخصائص اللغة صوتا، و صرفا، و تركيبا، وأسلوبا.

<sup>1</sup>- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حفل تعليمية اللغات، ص 132 .

<sup>2</sup>- نفسه، ص 133-134.

2- مستويات المفردات :

2-1- تعريف المفردات :

2-1-1- لغة :

مفردات جمع مفردة، وهي اسم مفعول للفعل أفرد، وجاء الخليل في كتابه العين أنّ " الفرد ما كان وحده ويُقال فَرَدَ ينفرد، وانفرد انفراداً، وأفردته : جعلته واحداً.

وقال أيضا : وجاء القوم فرادى أي واحداً واحداً.<sup>1</sup>

وقال صاحب اللسان في معجمه: " أنّ الفرد يعني الوتر، ويُقال ظبية مفردة: انقطعت عن القطيع".<sup>2</sup>

جاء أيضا في لسان العرب: "أفردت الأنتى: أي وضعت واحدا فهي مفرد و موحد و مُفدٌّ".<sup>3</sup>

وجاء في المعجم الوسيط " المفردة من الألفاظ: ما لا يدل جزؤه على جزء معناه"<sup>4</sup> أي أنّ حروف المفردة إذا انفرد شيء منها لا يدلّ على شيءٍ ممّا دلّت عليه جملته .  
والمفردات في اللغة هي الكلمات الموجودة في اللغة .

<sup>1</sup> - الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين، ص 24 .

<sup>2</sup> - أبو الفضل جمال الدين ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر، بيروت ، لبنان ، مجلد 3 ، ص 331 .

<sup>3</sup> - نفسه ، ص 333

<sup>4</sup> - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 680 .

## 2-1-2 اصطلاحا :

" المفردة تتكوّن من حرفين فأكثر، وتدل على معنى، سواءً أكانت فعلا أم اسما أم أداةً "أي أنّ المفردات هي الوحدات التي تترتب أفقيا وفقاً لنظام نحوي خاص لتكوين الجملة، وهي أصغر وحدة لغوية .

وقال محمود كامل النّاقة "المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنّها في وقتٍ آخر كوسيلة للتفكير، لأنّ المتكلّم يستطيع أن يفكّر ثم يعبر ما خطر في باله و فكره بكلمات ما يريد ."<sup>2</sup>

جاء في كتاب تعليم المفردات اللغوية " أنّ المفردات حسب ما عرّفها معجم لونغمان طرق تدريس اللغة و علم اللغة التطبيقي بأنّها أصغر وحدة من الوحدات اللغوية التي يمكن أن تحدث من تلقاء نفسها ."<sup>3</sup>

## 2-2 علم المفردات : Lexicologie

عرّف المصطلح الأجنبي lexicologie عدّة مقابلات في اللغة العربية، وأشهر هذه المقابلات: علم المعاجم، علم المفردات، علم الألفاظ ....، وهذا العلم أحد فرعي المعجمية، وسنوضّح هذا في المخطط التالي:

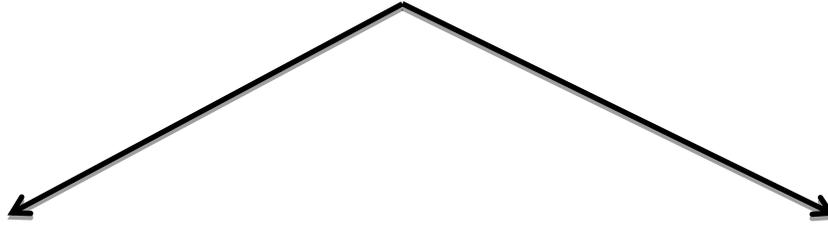
<sup>1</sup>- ناصر عبد الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الغالي، الرياض، 1991، ص 333.

<sup>2</sup>- محمود كامل النّاقة ، تعليم اللغات العربية بلغات أخرى ، مكة المكرمة ، أم القرى ، ص 161 .

<sup>3</sup>- ماهر شعبان عبد الباري، تعليم المفردات اللغوية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط2011، ص 26 .

(الشكل 01)<sup>1</sup>

المعجمية



صناعة المعجم lexicographie

علم المعاجم (علم المفردات) lexicologie

ويعرّف علي القاسمي علم المفردات بأنه: "العلم الذي يهتم بدراسة الألفاظ من حيث اشتقاقاتها و أبنيتها ودلالاتها وكذلك بالمترادفات و المشتركة اللفظية والتعبير الاصطلاحية و السياقية، فعلم المفردات يهيئ المعلومات الوافية عند المواد التي تدخل في المعجم."<sup>2</sup>

يرى علي القاسمي أنّ علم المفردات، وعلم المعاجم و علم الألفاظ مرادفات لمصطلح

.lexicologie

"ونجد حلمي خليل الذي يقترح في تعريفه لعلم المفردات مع علي القاسمي، غير أنّ

حلمي خليل يقابل علم المعاجم بالمعجمية، و ينقسم إلى فرعين أساسيين هما :

\* علم المعاجم النظري.

\* فن صناعة المعجم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - عبد القادر بوشيبية، محاضرات في علم المفردات و صناعة المعجم، جامعة تلمسان، 2015/2014، ص06.

<sup>2</sup> - نفسه، ص06.

<sup>3</sup> - نفسه، ص08 .

**2-2-1 من حيث المبنى : ( المستوى الصرفي ) :**

إنّ المستوى الصرفي يتناول الكلمة خارج التركيب، فيدرس صيغ المفردات من حيث بنائها والتغيرات التي تطرأ عليها من نقص أو زيادة، فالمفردة في المستوى الصرفي هي مجموعة من الحروف مجتمعة وتأخذ شكلاً مستقلاً، ويقول إبراهيم خليل: " إنّ علم الصّرف لا يقتصر دوره على دراسة التغيير الذي يقع في الكلمات بل يتجاوز ذلك إلى تصنيف هذه الكلمات في صيغ صرفية هي التي يقع عليها هذا التغيير <sup>1</sup>."

ومنه نستطيع التمييز بين أنواع الكلمات بواسطة المستوى الصرفي ( اسم، فعل، حرف).

ومن خلال كل هذا نستنتج أنّ علم المفردات يهتم بالمبنى أي يدرس طرق الاشتقاق والصيغ المختلفة، ومعنى ودلالة هذه الصيغ تتمثل في وظائفها الصرفية والنحوية وكذا العبارات الاصطلاحية وطرق تركيبها .

**2-2-2 من حيث المعنى : ( المستوى الدلالي ) :**

إنّ المستوى الدلالي يتناول الكلمة داخل التركيب، حيث تكتسب التراكيب اللغوية معانٍ خاصة بها عندما ترد في سياق معيّن أو تستخدم في موقف تداولي معيّن، فقد ترد المفردة في أكثر من سياق، إلاّ لأنها في كلّ سياق لها دلالة معيّنة أو محدّدة تختلف عن ورودها في سياق آخر مثل قوله تعالى: { ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ }<sup>2</sup> هنا جاءت مفردة (الكتاب) بمعنى (القرآن)، وفي قوله تعالى: {إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا }<sup>3</sup> وهنا (الكتاب) بمعنى (الفريضة).

<sup>1</sup>- إبراهيم خليل ، مدخل إلى علم اللغة ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، 2010 ، ص 171

<sup>2</sup>- سورة البقرة ، الآية 02

<sup>3</sup>- سورة النساء ، الآية 103 .

## 2-3 تعليمية المفردات :

تعليم المفردات هو مطلب أساسي ومن الأمور المهمة التي لا غنى عنها لاكتساب اللغة، و السبب هو أنه لا وجود للغة دون مفردات تعبر عن حاجات الفرد و رغباته.

يقول رشدي أحمد طعيمة" هي توجيه الطلاب لأن تكون لديهم القدرة على نطق حروف المفردات وفهم معناها ومعرفة طريقة الاشتقاق منها ووصفها في تركيب لغوي صحيح والقدرة على استخدام الكلمات المناسبة في المكان المناسب "<sup>1</sup> حيث أنّ تعليم المفردات أو الكلمات العربية للتلاميذ هو أن يكون التلميذ قادرٌ على ترجمة الكلمة وتحديد معنى المفردات ونطقها السليم بالإضافة إلى هذا هناك قول ماهر شعبان عبد الباري " يشكّل تعليم المفردات جزءاً رئيساً من البرنامج اللغوي في جميع مراحل التعليم، لأنّ الطلاب من خلالها يستطيعون دراسة اللغة "<sup>2</sup>، أي توظيف هذه المفردات في لغتهم خاصّة المكتوبة وتصبح وظيفية، و هي أيضا تساعد مستعمل اللغة على فهم الآخر عندما يقرأ أو يسمع أو يكتب، كما يمكنه فهم الجمل و العبارات التي تكون ضمن سياق معيّن، و توسّع مدى فهمه للآخرين، " فهي تحقّق ما يلي :

\*زيادة قدرة الفرد على التّواصل الجيّد مع الآخرين .

\* زيادة خبرة الفرد وذلك باحتكاكه مع الآخرين .

\* تعتبر أداة مهمّة لزيادة تحصيله و مستوى إنجازه الأكاديمي. "<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، معهد اللغة العربية بجامعة افريقيا العالمية، السودان، 2007، ص 194 .

<sup>2</sup> ماهر شعبان عبد الباري، تعليم المفردات اللغوية، ص 23 .

<sup>3</sup> - نفسه، ص 34 .

## 2-4 مستويات المفردات :

## \* الفصح:

هو أول ما نطق به العرب و سميت باللغة الفصحى، إنّ اللغة العربية الفصحى متعلّقة بالعرب و القرآن فهي " أول لغة استخدمها العرب في حياتهم وعُرفت بهم و عُرفوا بها، إنّها اللغة التي نزل بها القرآن وسعت كل أحكامه و قواعده و قوانينه و علومه، إنّها لغة العقيدة والدين الإسلامي".<sup>1</sup>

و قال الجرجاني في التعريفات " الفصاحة هي طلاقة أي الخلوص من عقدة اللسان و يؤكد ذلك ما جاء في القرآن أيضا قوله تعالى: " وقل ربّي اشرح لي صدري ويسّر لي أمري و احلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ".<sup>2</sup>

ومن خلال التعريفين نستنتج أنّ الفصح هو تعبير الفرد بكل بساطة و طلاقة و وضوح.

## \* العامي:

يمثل العامي مستوى آخر من مستويات اللغة في الاستعمال حيث تعرف العامية على أنّها: "لهجة أنشأها العامّة لتوظيفها في التعبير عن انشغالاتهم المختلفة في الحياة الاجتماعية وذلك لحاجة الإنسان للتواصل مع أفراد المجتمع"<sup>3</sup>، حيث أنّها تُستعمل في البيت و الشّارع والسّوق و النّادي و يطلق عليها الدّارجة أي تدرج اللسان على نظام صوتي، كما أنّها تُلفظ فقط ولا تُكتب، فهي لغة الأمّي و المتعلّم، والفقير و الغني، وتجري بها كافة

<sup>1</sup>-إبراهيم كايد، العربية الفصحى بين الازدواجية و الثّنائية اللّغوية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، مجلد3، 2002، ص61 .

<sup>2</sup>-علي بن محمد الشريف الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان، د ط، 2000، ص 56 .

<sup>3</sup>-العلاوي جميلة والعوادي وفاء، مذكرة ماجستير العلاقة بين الألفاظ العامية في الجزائر والألفاظ الفصيحة، جامعة العربي بن مهيدي،

أم بواقي، 2017/2018، ص19.

تعاملاتهم الكلامية، إضافة إلى قول رشيد عطية " العربية العامية هي عبارة عن الألفاظ التي تناولها العامّة وشوّهوها تحريفاً و تصحيفاً حتّى ضاعت أصولها الفصيحة".<sup>1</sup>

أمّا بالنسبة للعامية الجزائرية لها خصائص تميّزها عن باقي العاميات الأخرى حيث تختلف باختلاف كل منطقة .

### \* الدّخيل:

هو كل ما دخل اللغة العربية من مفردات أعجمية حيث يرى أحمد محمد قدور أنّ الدّخيل "هو كلّ كلمة قالتها العرب بعد عصر الاحتجاج سواء حدث تغيير في بنيتها و صيغتها الدلالية أم لم يحدث"<sup>1</sup>، أي أنّه هو اللفظ الأجنبي الذي يدخل العربية دون تغيير كالأكسجين و التلفزيون، وكما أنّ فانيا مبادي عبد الرحيم قال في معجمه " أنّ معظم الدّخيل في العصر الجاهلي من اللّغات الفارسية و اليونانية و السريانية، أمّا في بعض العصور الإسلامية كثرت الكلمات الدّخيلة من اللّغتين التّركية و الفارسية أمّا في العصر الحالي فأكثر المفردات الدّخيلة من اللّغات الأوروبية".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - علاء كاظم جاسم الموسوي، محاضرة الدّخيل و المولّد في اللّغة و الاصطلاح، جامعة بابل، العراق، ص 1 .

<sup>2</sup> - ستي بريز ألما، بحث الدّخيل و المعرّب في صحيفة الخبر، جامعة شريف هداية الله الإسلامية، جاكارتا، اندونيسيا، 2017، ص 23 .

# المبحث الثاني: من التعبير الكتابي إلى الإنتاج الكتابي.

- تعريف التعبير الكتابي.

- تعريف الإنتاج الكتابي.

- الفرق بين التعبير الكتابي و الإنتاج الكتابي.

## 1- التعبير الكتابي :

### 1-1- التعبير :

#### 1-1-1- لغة :

جاء في لسان العرب "(ع، ب، ر) عمّا في نفسه أعرب و بين و عبّر عنه غيره: فأعرب عنه. والاسم: العبرة والعبارة وعبّر عن فلان تكلم عنه، واللسان يعبّر عما في الضمير"<sup>1</sup>.

ونذكر ابن منظور في مادة (ح، ر،): "حرّر تحرير الكتابة، إقامة حروفها وإصلاح السقط"<sup>2</sup>.

وأيضا بمعنى تحرير الكتابة و غيره : تقويمه"<sup>3</sup>.

وورد في المعجم الوسيط في مادة (ع، ب، ر) "عمّا في نفسه و عن فلان : أعرب وبيّن بالكلام، وبه الأمر، اشتد عليه، وبفلانٍ: شقّ عليه، وأهلكه، والرؤيا : فسرها، وفلاناً: أبكاه، ويقال عبّر عينه : أبكاه"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - الفيروز أبادي مجد الدّين، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، ط 8، ص 375

<sup>2</sup> - ابن منثور، لسان العرب، مادة (ع-ر-ب) ج 5، ص 184 .

<sup>3</sup> - نفسه، مادة (ح-ر-ر)، ص 184 ..

<sup>4</sup> - ابراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، المكتبة الاسلامية، تركيا 1982، ج1، ص 580 .

## 1-1-2- اصطلاحاً :

يأخذ مفهوم التعبير صفاته من اللفظ نفسه، فعبر عن الشيء أي أفصح عنه وبيّنه ووضحه، ويكون هذا التبيان أو الإيضاح باللفظ أو بالإشارة أو بتعبيرات الوجه بالرسم والحركة بأنواعها التمثيلية والواقعية، أي الاستجابة لمثيرات خارجية كالخوف أو الهروب من الخطر وغير ذلك، كما تكون بالكتابة. ولكن مفهوم التعبير في ضوء طرق التدريس هو " استعمال اللغة التي يدرسها كوسيلة للتخاطب ولتبادل الآراء مع الذين يتكلمون هذه اللغة، فهو يهيئ التلميذ ليقراً قراءة صحيحة مفهومة وهذا ما يبيّن لنا العلاقة الوطيدة الموجودة بين التعبير و القراءة"<sup>1</sup>.

كما يمكن القول أنّ التّعبير هو تصوير المعاني من خلال الألفاظ، أو إفصاح الإنسان عمّا يدور في نفسه من أفكار ومشاعر وهواجس وغيرها ، فهو: " ما يكون لدى الفرد من قدرة على التحدث أو الكتابة عن أحاسيسه و أفكاره ومشاعره، في وضوح وتسلسل، بحيث يتمكن القارئ أو المستمع من أن يصل في يسر إلى ما يريدّه هذا الكاتب أو المتحدث، وهو إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من الأفكار والمعاني، والغرض من تدريس التعبير للتلاميذ هو تعويدهم حسن التفكير المعنوي، وجودة الأداء اللفظي، وجعلهم قادرين على إبداء آرائهم، وجلاء أفكارهم في صراحة، وشجاعة، ودقّة، ووضوح وسلامة العبارة".

<sup>1</sup>- ينظر: أنطوان الخوري، طالب الكفاءة التربوية، دار الكتاب الدار البيضاء، ط 3 1967، ص 99

نستنتج أخيراً أن التعبير هو امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يكون

في الذهن أو الصدر إلى السامع وقد يتم ذلك شفويًا أو كتابيًا.

## 2- الكتابة :

### 1-2-1- لغة :

مصدر كتب، وعند ابن منظور : " كتب الشيء يكتبه كتباً وكتاباً وكتبه : خطّه "1.

### 1-2-2- اصطلاحاً :

" فإنه يمكننا معالجة مهارة الكتابة من خلال منظورين: الأول، ميكانيكي تتداخل فيه عناصر معقدة سيكولوجية وحسية حركية، قصد اكتساب التلميذ مهارة رسم الكلمات و ترميزها بالخط العربي، والتحكم في النظام الترميزي الكتابي وقواعد الإملاء، والمنظور الثاني: وهو تجاوز النسق الميكانيزمي الترميزي، للتركيز على نمو التعبير الإنتاجي الإبداعي كتابة "2.

ومن خلال ما ذكرنا يتّضح لنا جلياً أن الكتابة ليست نزوة من الثروات أو حدث طارئ بل هي حصيلة تفكير ومعرفة تمكّن الكاتب من أن يعبر عن نفسه، وأن ينقل أفكاره ويتّصل مع غيره.

<sup>1</sup>- ابن منظور، لسان العرب ، مادة (كتب) ، ص 698 .

<sup>2</sup>- تعليم وتعلّم اللّغة العربية وثقافتها، المصطفى بن عبد الله بوشوك، ط2، عام 1415هـ/ 1994م، ص 280.

## 1-3- التعبير الكتابي :

ليس هناك مجال للشك في أنّ هذا النوع من التعبير من الأهمية بمكان، بحيث يوصل الفرد أفكاره للآخرين، ويفصح عمّا في نفسه بصورة واضحة ومفهومة، مع وجود لغة عربية سليمة وعبارات ملائمة، وأفكار مرتبة وهذا بدوره لا يأتي إلا بوجود مكتسبات سابقة من خلال المسار الدّراسي يعتمد عليها المتعلم أو الفرد في تعبيره، لهذا نجد مفهوم التعبير في دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي هو: " القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم وبأسلوب منطقي منسجم واضح تترجم من خلاله الأفكار والعواطف والميول، وهو الصورة النهائية لعملية الإدماج ويتجسد من خلال كل النّشاطات الكتابية الممارسة من طرف المتعلمين "<sup>1</sup>.

والتعبير أولاً و أخيراً هو الحرّية الشخصية في الإلقاء: " فالطفل يشعر بالحاجة إلى الانطلاق وحرية الحركة، وكذلك إلى حرّية التعبير، ولكن هذا لا يعني أن نترك له المجال ليعمل كل ما يرغب به، بل أن يتمتع بحرية منّظمة تجعله يحبّ ما يعمل باعتبار أنّ هذا العمل يتلاءم مع طبيعته "<sup>2</sup>، وقد تكون طريقة التّعبير بالكتابة من خلال استخدام الكلام المكتوب من أجل إيصال فكرة معيّنة أو معنى ما.

<sup>1</sup> - الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي 2017 / 2018، ص 18 .  
<sup>2</sup> - توفيق حداد، محمد سلامة آدم ، التربية العامة للطلبة المعلمين والمساعدين في المعاهد التكنولوجية للتربية ، ط1 ، 1977 ، ص 156

2- الإنتاج الكتابي :

2-1- الإنتاج :

2-1-1- لغة :

جاء في معجم العين للخليل، نتج: النَّاتِجُ: اسم يجمع وضع الغنم والبهائم وإذا ولى الرجل ناقهً ماخضاً ونتاجها حتى تضع، قيل: نتجها نتجاً ونتاجاً، ومنه يُقال: نُتِجت الناقة، ولا يُقال: نُتِجت الشاة إلا أن يكون إنسانٌ يلي نتاجها، ولكن يقال نتج القوم، إذا وضعت إبلهم وشاتهم، وقد يقال إنتجت: أنتجت الناقة، أي وضعت وفرس نتوج وأتان نتوج، أي حامل في بطنها ولد قد استبان وبها نتاج، أي حمل وبعضهم يقول للنتوج من الدواب قد نتجت في معنى حملت ليس بعام وأنكره زائدة، والريح تنتج السحاب إذا مرّت به حتى يجوى قطره، وفي المثل " إن العجز والتوانى تزوجا فأنتجا الفقر"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط 1، 2003، ج4، ص 186

## 2-1-2- اصطلاحاً :

يُعرّف الإنتاج بأنه " الخطوة المهمة في سلسلة تحتوي على مجموعة من العمليات التي تساهم في الحصول على سلعة أو خدمة معينة، يتم تقديمها إلى الجمهور المستفيد"<sup>1</sup>، ومنه يمكن القول إنّه كل عملية لها مدخلات ومخرجات، وموارد تعمل على تطبيق مجموعة من الخطوات، التي تساهم في تحويل المواد الخام إلى منتجات يستفيد منها الأفراد في المجتمع.

## 2-2- الإنتاج الكتابي :

نجد مفهوم الإنتاج الكتابي في منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي كما يلي :  
 تسعى المادّة إلى إكساب التلميذ فنّيّات كتابة نص منسجم معنى وبنية، والوصول به إلى جعل اللغة العربية أداة طيعة لديه ووسيلة تفكيره وتعبيره اليومي، وعلى هذا الأساس تتولى اللغة العربية مهمّة إرساء الرصيد اللغوي ودعمه لدى المتعلّم، وذلك قصد تحقيق الملكة اللغوية المهيكلة لفكره، والمنهجية التي تمكنه من التحليل والتركيب والاستنباط والاستقراء، وعليه فإن المدرّس مطالب بتغيير أساليب ممارسته التعليمية داخل القسم، فيعتمد طرائق التعلّم عوض التعليم وهذا يقتضي منه تعيين معارفه في مجال تعليمية اللغات"<sup>2</sup>.

<sup>2</sup> - الموسوعة العربية العالمية، المملكة العربية السعودية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ط 2، ج3، 1999، ص 144.  
<sup>1</sup> - اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، 2016، ص 8.

إنّ موضوع الإنتاج في اللّغة العربية هو لون من ألوان الفنون الأدبية وهذا ما يتبين في الآتي : "يعتبر الإنتاج الكتابي من البرامج التي تقوم بنقل المعلومات إلى الغائب كتابيا وهذا ما يلزمنا ربط الكتابة بالقراءة من أجل كسب الطفل القدرة على فهم الرموز الخطية و استخدامها، فالذي يكتب يقرأ بالضرورة وكذلك يجب على التلميذ تعلّم مادة المحادثة، فهذا ما يساعد التلميذ على كسب مادة الكتابة والإنتاج بطريقة سليمة، بحيث يجب عليه أن يوظّف ما تدرب على سماعه ورؤيته والنطق به، فمهارة الكتابة تعتبر أصعب من القراءة لأنّها تتطلب تضافر فعاليات أكثر عدداً، والتدريب على تجويد الخط في السنة الرابعة يكون بكتابة بعض المقاطع والكلمات نقلا من كتاب القراءة أو من السبورة، وهذا ما ينبغي على المعلمّ تعليمه للتلاميذ أي تدريبهم على الكتابة بخط جميل"<sup>1</sup>.

### 3- الفرق بين التعبير الكتابي والإنتاج الكتابي :

التعبير الكتابي هو " مادة تربوية تتميز بالشمولية والحرية في التعبير، بحيث لا يكون التلميذ مقيداً ولا ملتزماً بالموضوعات بل تطرح أمامه موضوعات متعددة، ليختار كل تلميذ منها الموضوع الذي يستهويه، فلا ينبغي على المعلمّ وضع التلميذ أمام مواضيع مفروضة عليه، وإنّما يتيح له الفرصة في إيصال ما يدور في ذهنه من أفكار

<sup>1</sup>- توفيق حداد، محمد سلامه آدم، التربية العامة للطلبة المعلمين والمساعدين في المعاهد التكنولوجية للتربية، ط1، 1977، ص 168-169 .

و أحاسيس بشكل عفوي<sup>1</sup>.

أما الإنتاج الكتابي فهو مختلف عن التعبير الكتابي، بحيث يكون التلميذ مقيداً بالمواضيع المطلوبة منه، فالتعبير هو المظهر الاصطناعي، بالإضافة إلى أنّ التعبير أوسع من الإنتاج إذ أنّه يشمل مجالات الحياة كلّها، أما الإنتاج فهو أضيق دائرة من التعبير، وهو يشمل مواقف الحياة والتفاعل مع المجتمع، ولا شك أن كلمة الإنتاج تعني التعبير، ولكنّها يمكن أن تعني أيضاً أشياء أكثر ممّا في مدلولها الحرفي، أي أن يبدع التلميذ صفحات فيها خيال وصور وفيها عاطفة وفكر كما يفعل الشعراء والكتاب، وهذا لا يتهيأ لجميع التلاميذ كلّهم، فإذا طالبناهم بالإنتاج بمعنى الإبداع نكون قد كلفناهم شططا وضيعنا عليهم أيسر ما يمكن أن نطلبه من التعبير، فمن المفروض ترك التلميذ يعبر حسب خصوصياته، وعلى التقيض نجد أنّ في حين تركه على هواه فقد يؤدي به إلى الخروج عن الموضوع أو بالأحرى عدم تمكّنه من ضبط أفكاره بشكل دقيق.

التعبير يشمل التعبير الكتابي والشفهي، أما الإنتاج فيشمل الكتابة فقط، ولإكساب التلميذ لغة سليمة ينبغي أولاً تدريبه على المحادثة والكتابة، ومنه نصل بأن التعبير الكتابي والإنتاج الكتابي عنصران متكاملان وأن العلاقة بينهما علاقة ترابط، لا يمكن الاستغناء عن أي منهما في مسار التلميذ الدراسي وهذا ما نجده في التالي: "الهدف

<sup>2</sup>- أنطوان خوري، طالب الكفاءة التربوية، ص 171.

النهائي لتعليم اللغة هو القدرة على الفهم والتعبير والإبلاغ، ويتطلب ذلك أساليب الخطاب الشفهي والكتابي<sup>1</sup>.

من خلال ما توصلنا إلى أن الإنتاج هو فنّ يُعلم به جمع المعاني والتأليف بينها وتنسيقها ثم التعبير عنها بعبارات أدبية بليغة، والتّعبير هو القالب الذي يصب فيه المرء ما لديه من الأفكار والمشاعر بعبارات متناسقة تؤدي إلى وحدة فكرية منتظمة، أو بعبارة أوجز: هو الإفصاح عن الأفكار والمشاعر تحدثا أو كتابة بلغة سليمة.

وبناء على ما تقدم فإنني أرى أن الإنشاء مصطلح خاص وأكثر خصوصية من كلمة التعبير فنحن نقول يُعبر بعينيه عن أسفه ونقول يعبر بصمته عن رفضه للموقف ونحن نقول يُعبر برفع يده عن موافقته للفكرة ونقول العينان لغة تعبيرية توحى بألوان مختلفة من وجوه التعبير أو المشاعر، ونحن نقول أن لغة الصمت أشد تعبيراً وأقصى وقعا من لغة الكلام . بينما لا نستطيع أن نضع كلمة الإنتاج في هذه المواقف أبدا مما يدل دلالة أكيدة أن كلمة الإنتاج مصطلح اكتسب خصوصية فن الكتابة والقدرة على مهارات الخط والتعبير التحريري لا غير هذا إن ارتبط بعالم الأدب واللغة.

<sup>1</sup>- توفيق حداد، محمد سلامه آدم، التربية العامة للطلبة المعلمين والمساعدين، ص169.

# المبحث الثالث: الرّصيد اللّغوي الوظيفي.

- الرصيد اللغوي الوظيفي.

- نماذج من رصيدي الجديد الخاص بالسنة الرابعة ابتدائي.

## 1- الرّصيد اللغوي الوظيفي :

### 1-1- تعريف الرّصيد:

#### 1-1-1 - لغة :

رصد يرصد رصدًا، " والرّاصد بالشّيء : الرّاتب له والرّصد: التّرقب، والرّصاد: الانتظار، وقيل الرّصاد: الإعداد، وفي حديث أبي ذر: قال له النّبي صلّى الله عليه وسلّم: " ما أحبّ عندي مثل أحد ذهبًا أنفقه في سبيل الله، وتمشي ثلاثة وعندي منه دينارًا إلّا دينارًا أرصده ."<sup>1</sup>

وجاء في المعجم الوسيط: " الرّاصد يقال سبع رصيد يرصد ليثبّ وحية رصيد وهو رصيد يرصد المازّة وما يبقى للمودع في المصرف من حسابه الجاري، و رصيد الذهب (في الاقتصاد السياسي ) الذهب الضامن لإرصاد الأوراق النقديّة. "<sup>2</sup>

#### 1-1-2 - اصطلاحا:

"هو درجة الاكتساب التي يحقّقها الفرد، أو مستوى النّجاح الذي يحرزّه أو يصل إليه، فهو القدرة على تطبيق النّظرية التي يتعلّمها، وذلك في أداء واجباته العلميّة اللازمة التي تساعد على تأدية عمله وواجباته في الواقع، والرّصيد اللّغوي مرتبط بمادّة دراسية أو مجال تعليمي و بالأداء الدّراسي للطلاب لتوضيح المدى الذي تحققت فيه الأهداف التّعليمية"<sup>3</sup>، إذا الرّصيد هو اكتساب التّلميذ لمعلومات و مهارات وألفاظ ومفردات جديدة، ليست معروفة عنده من قبل إذ تستعمل هذه المفردات التي رصدها في التّعبير عمّا يفكّر فيه و التواصل مع الآخرين .

<sup>1</sup>-ابن منظور، لسان العرب، ص 177 .

<sup>2</sup>-مجمع اللّغة العربيّة، المعجم الوسيط، ص 348 .

<sup>3</sup>-أولبصير مقدودة، أثر كتب اللّغة العربيّة ودورها في تطوير الرّصيد اللّغوي عند الطّفل في الطور الابتدائي، مذكرة تخرّج لنيل شهادة الماستر، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، 2016/2017، ص8

## 1-2- الرّصيد اللّغوي الوظيفي :

جاء في الرّصيد اللّغوي الوظيفي أنّه: " مجموعة مفردات عربية تؤدّي مفاهيم الطّفل في سن معيّن، تلك المفاهيم التي وردت على لسانه، وتلك التي صيغت اعتباراً لحاجته"<sup>1</sup>

كما عرّفه توفيق حدّاد ومحمد سلامة آدم على أنّه: " تحديد المفردات الأساسية أو الضرورية لمن يستخدم هذه اللّغة في مستوى معيّن، أو هو الحد الأدنى من المفردات التي يجب أن يمتلكه الطّفل في كلّ عمر من الأعمار"<sup>2</sup>، ومنه هو اكتساب التّلميذ لمعلومات ومهارات وطرق تفكير وألفاظ ومفردات ليست معروفة عنده من قبل، إذ يستعمل هذه المفردات من أجل التّعبير عمّا يفكر فيه .

ومن خلال التّعريفين السّابقين نستنتج أنّ الرّصيد اللّغوي الوظيفي يساهم في تكوين صورة نمطية عند التّلميذ، يرى من خلالها أنّ اللّغة العربية الفصحى لا يقتصر الحديث فيها فقط .

1- اللجنة الدائمة للرّصيد اللّغوي، الرّصيد اللّغوي الوظيفي ( المرحلة الأولى من التّعليم الابتدائي)، المعهد الوطني الثّربوي، الجزائر، ط1، ص 1

2- توفيق حدّاد و محمد آدم سلامة، الثّربية العامّة للطلّبة المعلّمين و المساعدين في المعاهد التكنولوجية للثّربية، ص173.

2- نماذج من الرّصيد الجديد الخاص بالسّنة الرابعة ابتدائي:

1-2 الرّصيد الموجود في الكتاب:

الكلمة	شرحها	الكلمة	شرحها
حشد	جمع من النّاس	الفضاظة	خشونة في الكلام
اللائق	الملائم، المناسب	زمر المتطفلين	جماعة ممّا يفرضون خدماتهم على الغير
لاح لي	ظهر لي، بدا لي	تاجماعث	جمعية تعمل لخير المجتمع
فجوة	ثقب	الصّامن	ممثل الحي
تناهز	تقارب	التوزيع	التعاون
مُحدودة الظّهر	مُنحنية الظّهر	لمين تاجماعث	رئيس مجلس القرية
مفطورة	نشأت عليه منذ الصّغر	لوكيل	المسؤول المالي
تقرّر	تبخل	الشقة	المسكن
حفاوة	احتفاء، ترحيب	المبيّض	من يقوم بطلاء الجدران
الهندام	اللبّاس	مكانة مرموقة	مكانة عالية ومحترمة
الوقار	الرّزانة	مربوع القامة	متوسط القامة
عبير	عطر	اللبّاس القومي	اللبّاس الوطني
يرويهها	يسقيها	هُمام	شجاع، مقدام
نهر غزير	نهر كثير المياه	أقنى الأنف	قصبه أنفه مرتفعة
الأترجة	الليّمون الهندي	نعتّموني	وصفتّموني

الكانون	الموقد	أسلوبي في العيش	طريقتي في العيش
حوش الدّار	فناء الدّار	لم يتوان	لم يتردّد
محيّاها	وجهها	يستعيز عنها	يستبدلها
نانا	جدّتي	العاكس الضّوئي	جهاز يعكس الفلم
ازدان	تزيّن، أحسن، جمل	دون هوادهٍ	دون رفيقٍ
عزل حراري	التّقليل من تأثير ارتفاع أو انخفاض درجة الحرارة	فهي البديل	فهي التي تعوّضها
الطّحالب	نباتات بسيطة ليس لها جذور أو أزهار تعيش في المياه أو في الأرض الرطبة	لم يغمض لي سامية جفن	لم تغلق عينيها
همّ	أوشك، أراد	السّقم	المرض، أو العلة
مذهولا	مندهشا، متعجّبا	مركبات	مكوّنات
غضة	طرية غير مطبوخة	عيّنة	جزء يمثل كل خصائص المادّة
مؤونة	ما يدخر من زاد	أناملها	أطراف الأصابع
يخيّم	يسود	بين حطة و رفة	بين وضع و رفع
أجهدهم	أتعبهم	فنّ أصيل	فنّ متوارث عن الأجداد
منعزلا	منفردا	لقنهم	علّمهم
مبهوتا	مبهورا، مندهشا	السّمر	السّهر
تعقص	تلوي و تثني	يتّسم	يتّصف
عيرتني	سخرت منّي	الشّهامة	الأخلاق النّبيلة
تغيظني	تغضبني	أمغار	الشيخ الحكيم

انبهرت	اعجبت	دقيقة	عالية الجودة
تدّعي	تزعم	ضغط الماء	قوة وزن الماء
سِعَتِكَ	ما تستطيع تخزينه من المعلومات	يتحسّس	يستشعر
الرّسوم البيانية	مخطّطات توضيحية	الدّامس	الحالك، شديد الظّلام
ميزانيتي	مدخولي	أشحذ	أبري
احتقن	احمرّ من الغضب	كلمات فاضلة	كلمات حسنة
كوّة	نافذة صغيرة في طائرة أو باخرة	جوهر الشيء	لبّه، داخله
امتطاء	ركوب	حبذا	ليت
دون كلل	دون تعب	جابوا	زاروا بلدان كثيرة
مغاربة	من بلدان المغرب	أسطورة	قصة تتناقلها الأجيال
لندن	عاصمة انكلترا		

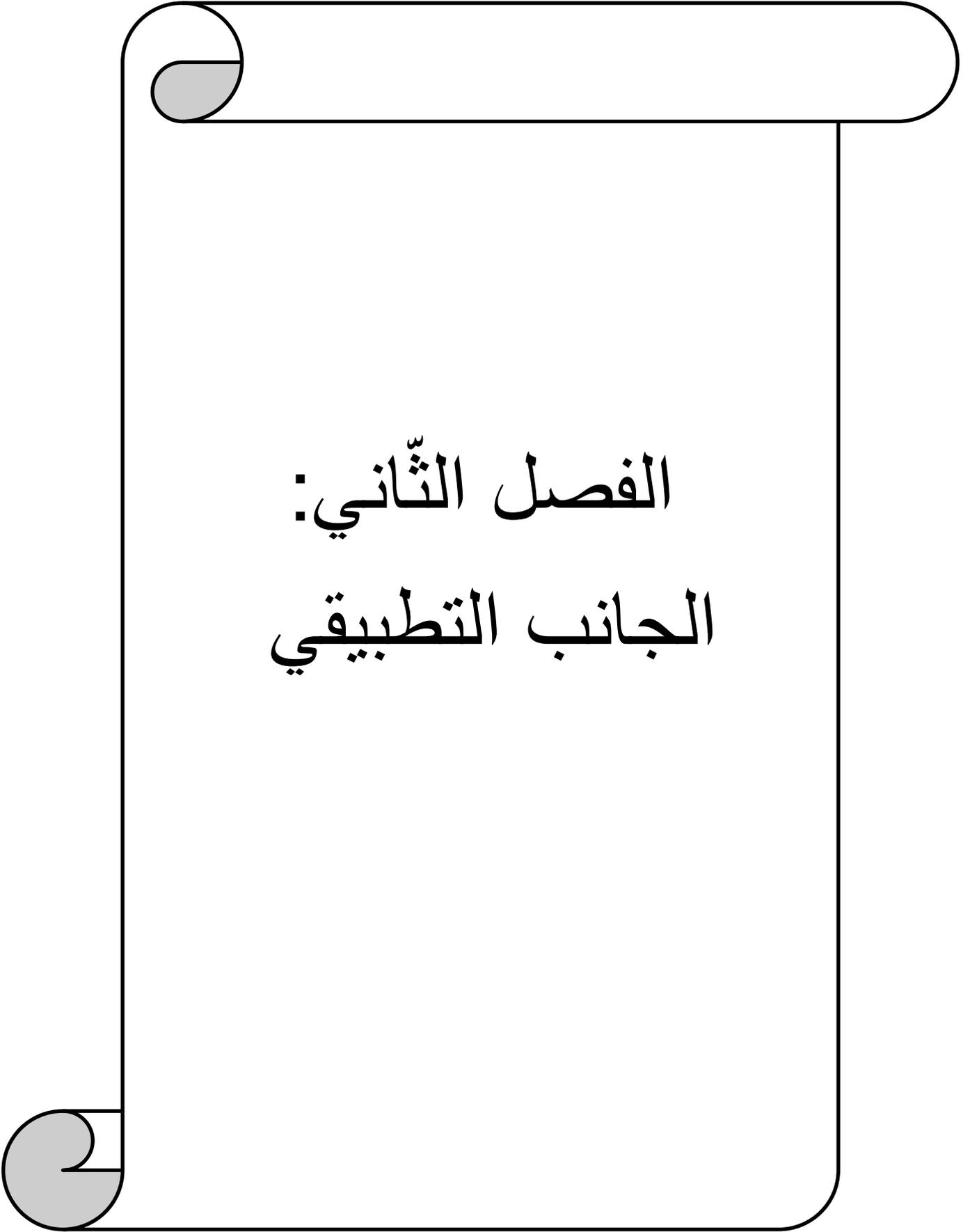
يحتوي هذا الرّصيد على تسع وثمانين مفردة (89)، ممتزجة باللّغة العامية و اللّغة الفصحى، حيث نجد من المفردات العامية: (حوش) التي تعني الفناء أمّا بالنسبة للّغة الفصحى فهي تنقسم إلى مفردات مركّبة مثل: الرسوم البيانية التي تعني المخطّطات التوضيحية لدراسة معيّنة و المفردات العادية مثل: يتّسم التي تعني يتّصف، وأضيف إلى هذا الرّصيد العديد من المفردات الأمازيغية مثل: (أمغار) التي تعني الشيخ.

## ملاحظة :

من خلال بحثنا في الرّصيد اللّغوي الوظيفي وجدنا أكثر من نصف المفردات لم تُؤخذ من هذا الرّصيد المقرّر من طرف ' اللّجنة الدائمة للرّصيد اللّغوي ' سنة 1975، حيث يوجد 32.58 % من مفردات رصيدي الجديد المأخوذة منه .

## 2-2 بعض من رصيدي الجديد الذي يضيفه الأستاذ:

الكلمة	شرحها	الكلمة	شرحها
عرج	ذهب، أخذ	متشبّثون	متمسّكون
تتراءى	تظهر	تندمج	تنطبق
يلجّ	يكثّر من الطّلب	دائمة الخضر	تكون خضراء دائما
يبرحوا	يتركوا	يسقن	يذهب بهنّ
المعهودة	المألوفة	لا تحصى	لا تُعد
عزمت	قررت	المياه الجوفية	المياه الباطنية
العمران	البنائات الكثيرة	الخم	بيت الدجاج
امتعاض	حسرة وعدم الرّضا	لا تنفذ	لا تنتهي
صخب	ضجيج وصراخ	الضوضاء	الضجيج
تتوق	تشتاق، تحن	بدون هواده	بدون شفقة
تضاهيه	تنافسه	تتّين	تتألّم وتتلوّى
السّخية	الكريمة	مهولة	تمشي بسرعة
يمكث	يبقى	باديا	ظاهرا
محتطيا	ركب جواده	تلقّفها	أمسكها
الكنة	زوجة الابن	الدّشرة	القرية



الفصل الثَّاني:  
الجانب التطبيقي

**1 - العينة ومواصفاتها:**

بلغ عدد التلاميذ الذين وجه إليهم الاستبيان مئة وخمسة وسبعون (175) تلميذاً، بحيث شمل هذا الاستبيان مجموعة من الأسئلة قدمت لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، وكان ذلك في مدارس ابتدائية مختلفة في ولاية البويرة، ابتدائية قاري عبد الرحمان، ابتدائية قنداز أعمار، ابتدائية قداري الهادي، ابتدائية بيبي لخضر، ابتدائية سليمان لوصيف، ابتدائية تواق مّاد، ابتدائية عبدة حسين، ابتدائية سيويس عمر كما وجه أيضاً هذا الاستبيان إلى عينة من الأساتذة المعنيين بتدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وكان عددهم ستة عشر (16) أستاذاً، بحيث أجابوا على جميع الأسئلة.

**2 - الاستبيان :**

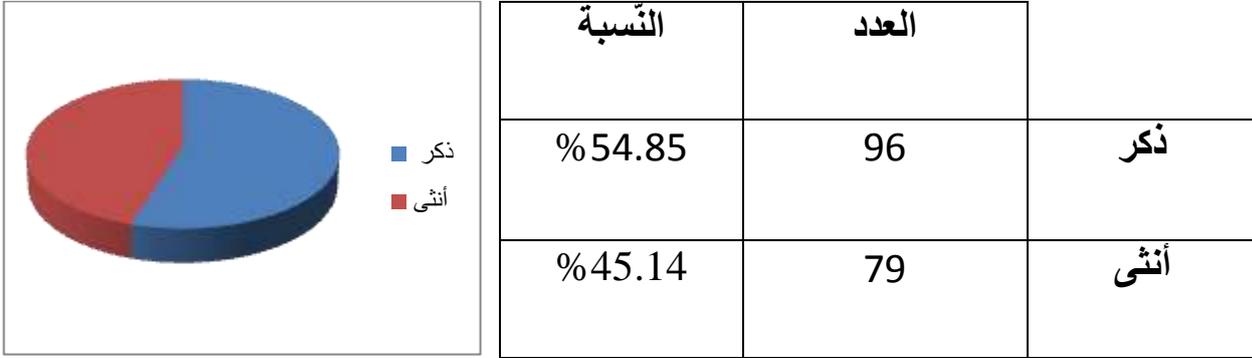
في بحثنا اعتمدنا على صياغة مجموعة من الأسئلة، قمنا بتوزيعها على شكل استبيانات على التلاميذ والأساتذة من الطور الابتدائي، إذ يعتبر الاستبيان من أهم الوسائل جمع المعطيات و ذلك من أجل التعرف ودراسة رصيدي الجديد الموجود في كتاب اللغة العربية. إذ أنّ الاستبيان أداة علمية تسمح بالولوج في طبيعة الموضوع، بصفة موضوعية منظمة.

**2- تحليل استبيانات التلاميذ:**

يحتوي الاستبيان على أربعة عشر (14) سؤالاً تنوعت بين المغلقة والمفتوحة، والنوع الأول من الإجابة يكون بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة، أمّا بالنسبة للنوع الثاني فهي عبارة عن إبداء الرّأي الخاص.

- التعرف على المستجوب :

- الجنس :



- التعليق على الجدول :

استنتجنا من الجدول أنّ عدد الذكور والإناث الذي اشتملت عليه العينة هو ستة وتسعون (96) ذكر وتسعة و سبعون (79) أنثى ومن خلال الإجابات نلاحظ أنّ عدد الذكور أكبر من عدد الإناث، وهذا راجع إلى نسبة الولادات للذكور أكبر من نسبة الولادات للإناث.

- التعرف إذا كان التلميذ معيد أم ليس معيد :

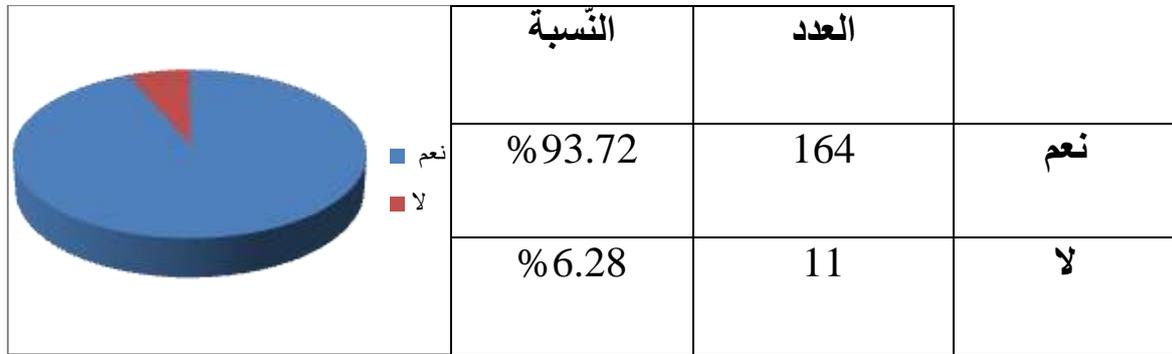


- التعليق على الجدول :

من خلال ما لاحظناه في الجدول أنّ نسبة التلاميذ المعيّدين للسنة الرابعة قليلة جداً، تقدر ب: 9.71 %

2-1-1 تحليل الأسئلة الموجهة للتلاميذ :

1- هل تعرف رصيدي الجديد ؟



- التعليق على الجدول:

من الجدول استنتجنا أنّ أغلب التلاميذ يعرفون رصيدي الجديد وقد تراوحت نسبتهم %93.72، و بالتالي فإن رصيدي الجديد متداول في القسم.

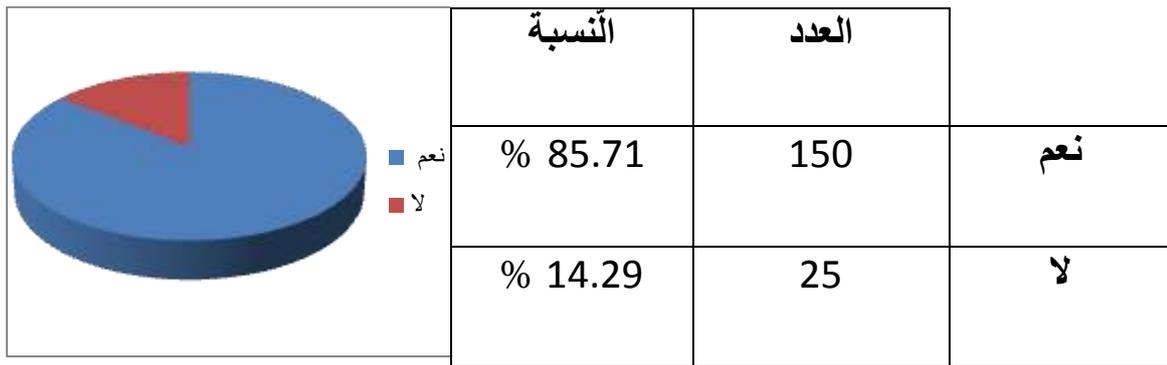
2- هل حدّثك معلمك عن رصيدي الجديد ؟



- التعليل على الجدول:

نستنتج من الجدول أن جلّ الأساتذة تطرقوا إلى رصيدي الجديد وحدثوا تلاميذهم عنه، إذ نجد نسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم تقدر بـ 97.14%.

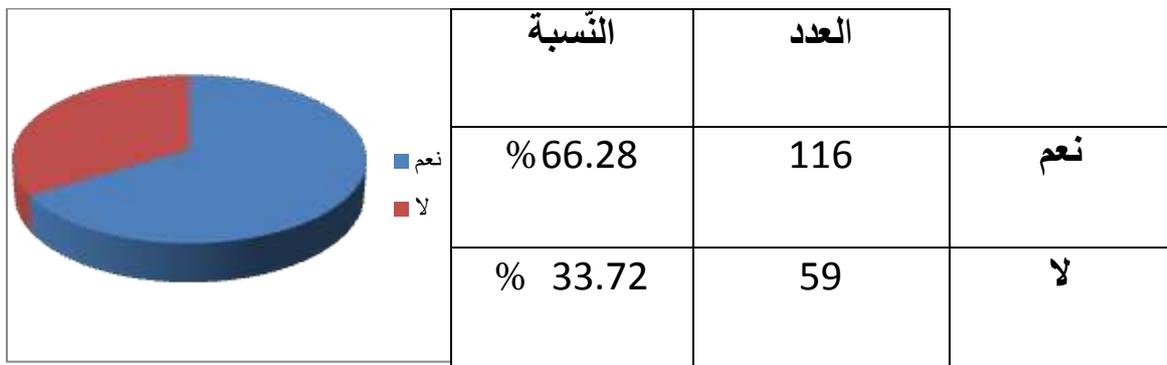
3- هل يطلب منك معلمك استعمال رصيدي الجديد في الإنتاج الكتابي ؟



- التعليل على الجدول :

مما لاحظناه من خلال إجابات التلاميذ أنّ معظم الأساتذة يطلبون من التلاميذ استعمال رصيدي الجديد في إنتاجهم الكتابي إذ نجد أنّ نسبتهم بلغت 85.71% .

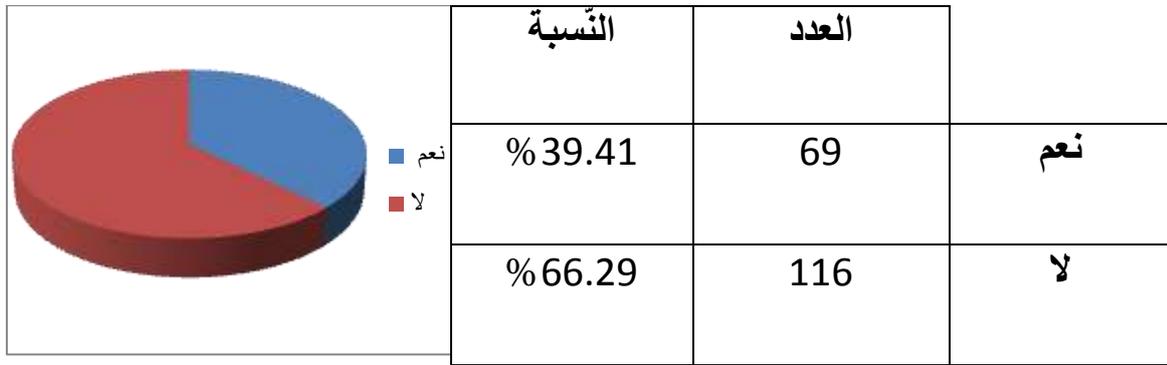
4- هل تستعمل رصيدي الجديد في الإنتاج الكتابي و الشفوي ؟



- التعليل على الجدول :

من خلال ما لاحظناه في الجدول نجد أنّ نسبةً كبيرةً من التلاميذ يوظفون رصيدي الجديد في الإنتاج الشفوي و الكتابي، وصلت نسبتهم إلى 66.28 %، بالمقارنة مع من لا يوظفونه إذ وصلت نسبتهم إلى 33.71 % .

5- هل ترى أنّ هناك مفردات صعبة في النص لم تشرح ؟



- التعليل على الجدول :

نستنتج من خلال الجدول أنّ نسبة التلاميذ الذين يرون أنّ هناك مفردات لم تشرح قُدّرت بـ 39.41%، في حين باقي التلاميذ أجابوا بـ لا أي أنّه كل الكلمات الصعبة في النص سُرحت و وصلت نسبتهم إلى 66.29 %.

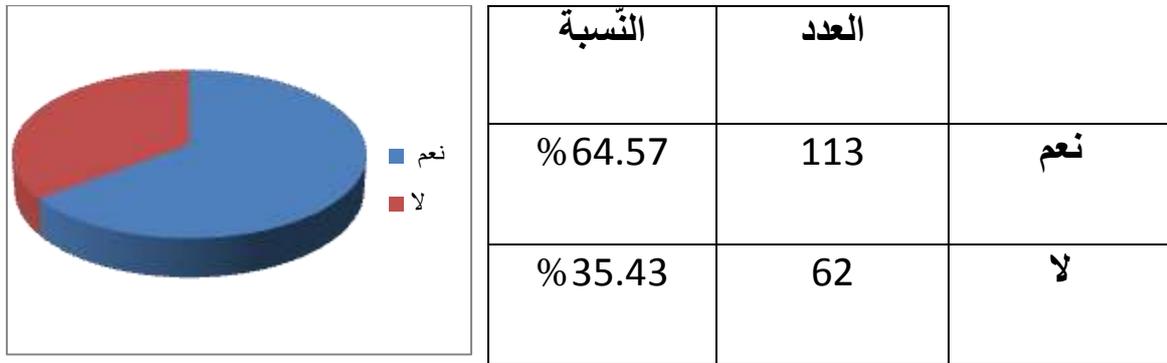
6- هل المفردات الموجودة في رصيدي الجديد تعرفها من قبل ؟



- التعليق على الجدول:

من خلال ما لاحظناه في الجدول أنّ نسبة التلاميذ الذين لا يعرفون المفردات الموجودة في رصيدي الجديد من قبل تفوق نسبة الذين يعرفونها ولكن بنسبة قليلة تقدر بـ 15.42%

7- هل لديك قاموس في البيت ؟



- التعليق على الجدول :

نستنتج من خلال الجدول أنّ نسبة التلاميذ الذين يملكون قاموس في البيت أكبر من نسبة التلاميذ الذين لا يملكون قاموسا بفارق يقدر بـ 29.14 %، وهذا يعني أنّ التلاميذ يدركون أهمية القاموس.

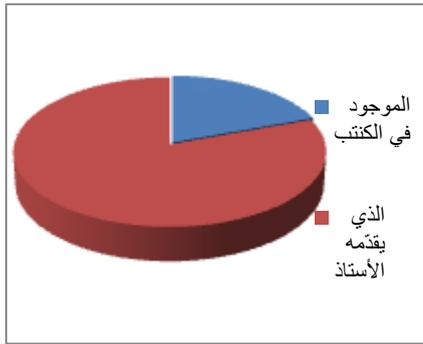
8- هل تستعمل القاموس لفهم مفردات النص ؟



- التعليق على الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة التلاميذ الذين يستعملون القاموس لفهم المفردات تفوق نسبة التلاميذ الذين لا يستعملون القاموس ب: 15.42 % .

9- هل تفضّل رصيدي الجديد :

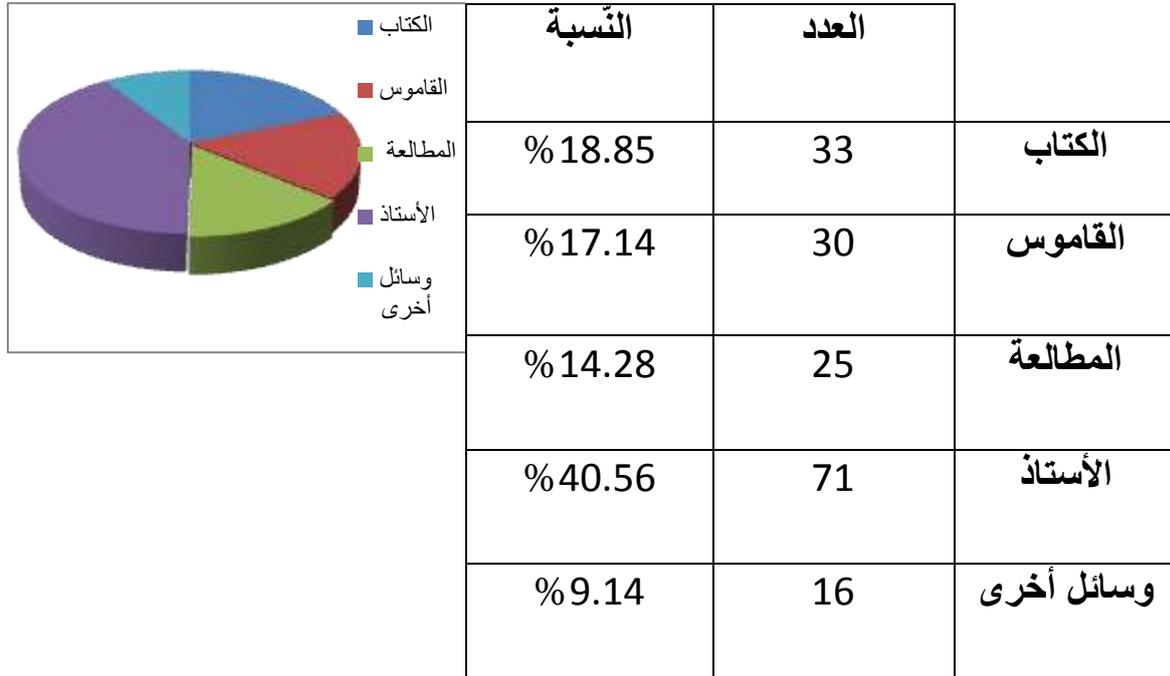


النسبة	العدد	الموجود في الكنتب
19.43%	34	الموجود في الكنتب
80.57%	141	الذي يقدمه الأستاذ

- التعليق على الجدول :

الملاحظ من خلال الجدول أنّ أغلب التلاميذ يفضلون الرصيدي الجديد الذي يقدمه الأستاذ، و ذلك حسب نسبتهم العالية المقدرة ب: 80.57 %

10- ماذا تعتمد في اكتساب رصيدي جديد ؟



- التعليق على جدول :

الملاحظ من خلال الجدول أنّ الأستاذ هو أكثر وسيلة اعتمادًا لاكتساب رصيدي جديد حسب التلاميذ، حيث تقدر نسبة التلاميذ الذين اعتمدوا على الأستاذ ب 40.56% و هي أكبر نسبة بالمقارنة مع النسب الأخرى، أمّا بالنسبة للوسائل الأخرى والتي تعتبر أقل نسبة قدرت ب: 9.14% حيث ذكروا من بين هذه الوسائل مايلي :

\* الرسوم المتحركة.

\* الانترنت .

\* الفايسبوك .

11 - كم تتعلم من مفردة جديدة في الحصّة ؟

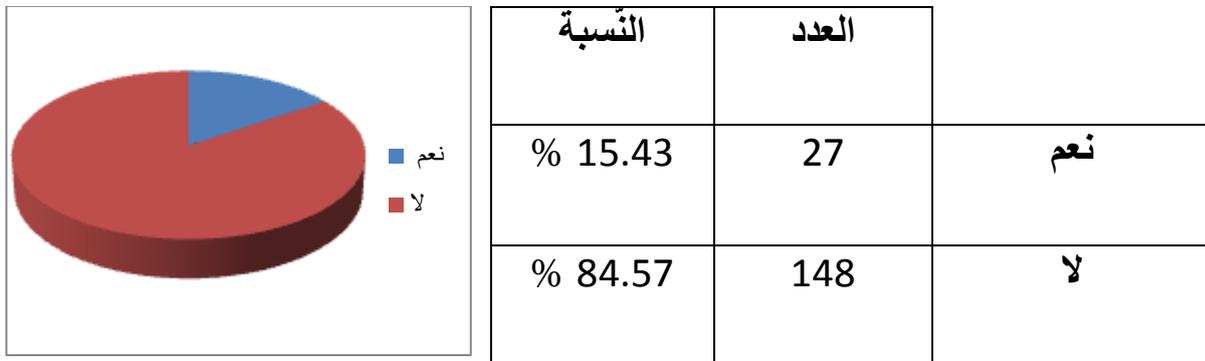


- التعلّيق على الجدول :

يبين الجدول أنّ نسبة التلاميذ الذين يتعلّمون في كل حصّة أكثر من ثلاث مفردات والتي تقدّر ب: 53.14%. ثم تليها نسبة الذين يتعلمون أقل من ثلاث مفردات ب: 28.57% وأخيرا الذين يتعلّمون ثلاث مفردات في كل حصّة ب : 18.29% .

ونستنتج أنّ أكثرية التلاميذ والذين يقدر عددهم ب ثلاثة و تسعون (93) تلميذا يتعلّمون أكثر من ثلاث مفردات في الحصّة .

12 - هل تجد صعوبة في فهم الرصيد الجديد ؟



-التعليق على الجدول :

يبين الجدول أن التلاميذ الذين يجدون صعوبة في فهم الرصيدي الجديد ضعيف جدًا فهناك سبعة و عشرون (27) تلميذ أجابوا بنعم و السبب:

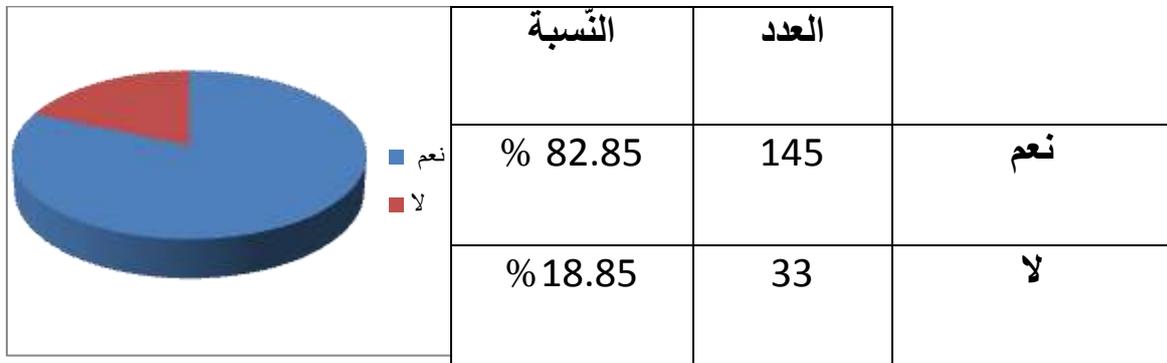
\*أن المفردات المشروحة معقدة وصعبة وذات مستوى أعلى.

\*كثرة المفردات.

\*مفردات غريبة وصعبة النطق.

أما الذين أجابوا ب " لا " فيقدر عددهم بمئة وثمانية وأربعين (148) تلميذا، فهم يمثلون الأكثرية بنسبة 84.57%، إذ أنهم لا يجدون صعوبة في فهم رصيدي الجديد .

13- هل بإمكانك استيعاب مفردات رصيدي الجديد ؟



- التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الإحصائيات التي قمنا بإجرائها أن 82.85 % من التلاميذ

يستوعبون مفردات رصيدي الجديد، وكان تعليبهم كالتالي :

\*أنته للأستاذة أثناء شرحهم لها.

\* لأنها بسيطة ومفهومة .

\* لأنني أعيرها كلَّ اهتمامي وأُحِبُّ أن أتعلّمها.

\* عندما أصل إلى البيت أراجعها وأحفظها.

\* تشرحها الأستاذة حتى أستوعبها.

\* لأنني أقرأ النَّص وأفهمه .

\* لأنها تناسب مستوى السنة الرابعة ابتدائيا.

أما بالنسبة للتلاميذ الذين لا يستوعبون رصيدي الجديد والتي قدّرت نسبتهم ب: 18.85% وكان تعليلهم كالتالي:

\* لأنني لم أفهمه جيدا .

\* لأنه يناسب مستوى أعلى وليس السنّة الرابعة .

\* لأنني لا أنتبه للأستاذة أثناء شرحها لمفردات رصيدي الجديد.

\* لأنها صعبة .

#### 14- هل يجلب رصيدي الجديد اهتمامك ؟



- التعليق على الجدول :

من خلال الدراسة التي قمنا بها نستنتج أنّ: 89.14% من التلاميذ يجلب رصيدي

الجديد اهتمامهم ومن التعليق نجد ما يلي :

\* لأنّه مفيد جدا ومهما.

\* يجعلني أذكى من قبل .

\* يثري رصيدي اللغوي .

\* بفضل المفردات أفهم النصّ جيّدا .

\* ينمّي قدراتي اللغوية .

\* يفيدني في إنتاجي الشّفهي و الكتابي

\* كلّما كان رصيدي اللّغوي قوي كلّما عبّرت بشكل أفضل .

\* رصيدي الجديد مفتاح لكل العلوم .

\* أحبّ أن أتعرف على كلّ جديد لم أعرفه مسبقا.

أمّا بالنسبة للتلاميذ الذين لا يجلب رصيدي الجديد اهتمامهم تقدّر نسبتهم ب:

10.86% وهي نسبة قليلة حيث علّلوا كالتالي :

\* لأنّه غير مفيد .

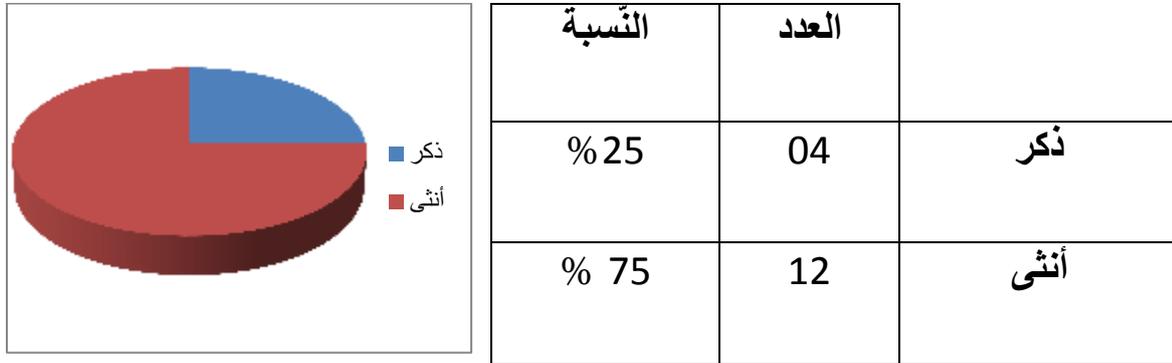
\* لكثافة البرنامج أنشغل عن رصيدي الجديد .

\* لأنّ القائمة طويلة .

## 2-2 تحليل استبيانات الأساتذة :

قمنا بإعداد استبيان خاص بالأساتذة باعتبارهم الطرف الأساسي في العملية التعليمية، بحيث يحتوي الاستبيان على أربعة عشر (14) سؤالاً وهذه الأسئلة تختص بالمعلومات الشخصية و مدى استيعاب التلاميذ لرصيدي الجديد و توظيفه في الإنتاج الكتابي، بحيث قمنا بتوزيع هذا الاستبيان على ستة عشر (16) أستاذ في مدارس ابتدائية متعددة .

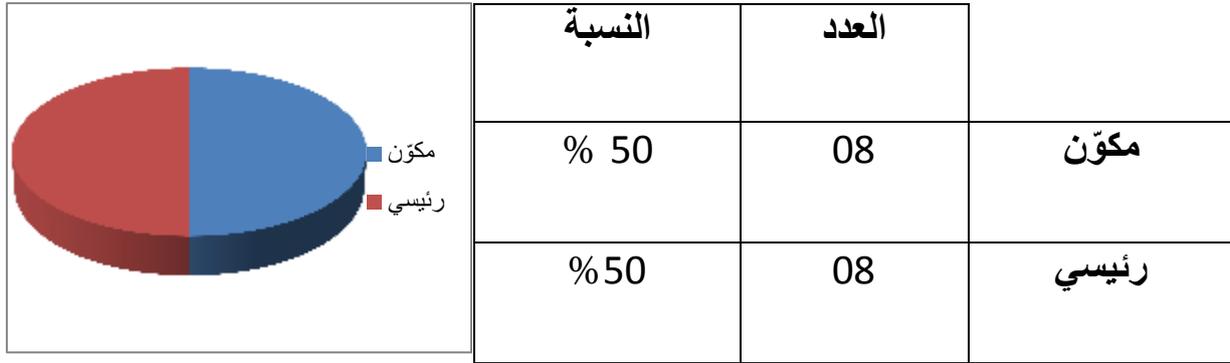
- الجنس:



- التعليق على الجدول :

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور بحيث يبلغ عدد الإناث بـ أربعة عشر (14) أستاذة، بنسبة 75 % وهذا ما يؤكد أنّ الإناث يفضلن مهنة التعليم، أمّا عدد الذكور فبلغ أربعة (4) أفراد فقط وذلك ما يعادل 25 %.

- الصّفة :



- التعليق على الجدول :

تبين نتائج الجدول أنّ عدد الأساتذة المكونين ثمانية (08) أفراد ما يعادل نسبة 50 %، أمّا الأساتذة الرئيسيين فبلغ عددهم ثمانية (08) أفراد و قدّرت نسبتهم ب: 50 %، ونلاحظ أنّ عدد الأساتذة الرئيسيين يعادل عدد الأساتذة المكونين .

## 2-2-1 تحليل الأسئلة الموجهة للأساتذة :

1- هل رصيدي الجديد في نظرك هو عنصر ؟



- التعليق على الجدول :

من نتائج الجدول نلاحظ أنّ عدد الأساتذة الذين يعتبرون رصيدي الجديد عنصر أساسي بلغ عددهم: أربعة عشر (14) فردا ما يعادل نسبة 87.5 %، أمّا بالنسبة

للأساتذة الذين اعتبروه ثانوي بلغ عددهم أربعة (04) أفراد ما يعادل نسبة 12.5 %، ونستنتج أنّ أغلبية الأساتذة يعتبرونه عنصراً أساسياً.

2- هل ترى اهتماماً من قبل التلاميذ لرصيدي الجديد ؟



- التعليق على الجدول :

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أنّ معظم الأساتذة يرون اهتماماً من قبل تلاميذهم حيث بلغ عددهم 13 أستاذاً ما يعادل نسبة 81.25%، وما يقابلها ثلاث (03) أساتذة لا يرون اهتماماً لرصيدي الجديد من طرف تلاميذهم وتقدر نسبتهم 18.75 %، وبالتالي نستنتج أنّ التلاميذ يهتمون برصيدي الجديد .

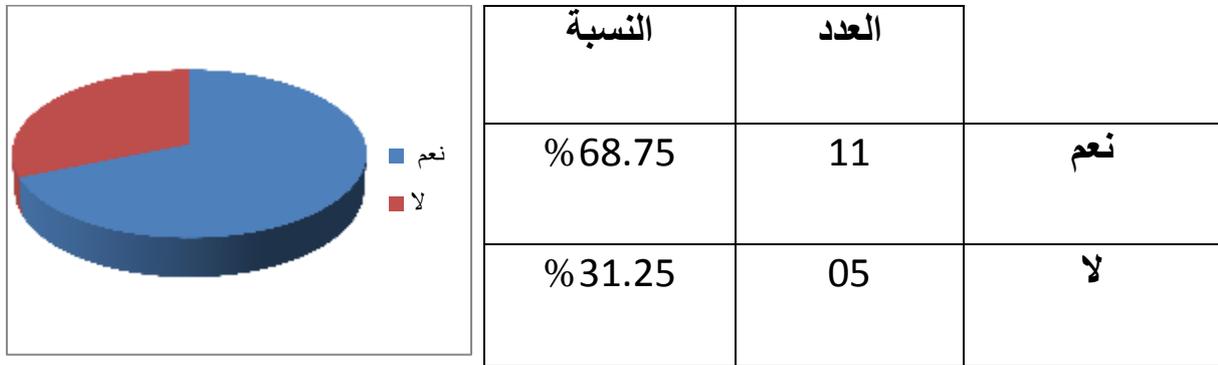
3- هل تعتقد أنّ رصيدي الجديد يتوافق مع سن التلاميذ وقدراتهم العقلية ؟



- التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول أنّ أغلب الأساتذة يعتقدون أنّ رصيدي الجديد يتوافق مع سن التلاميذ حيث نجد نسبتهم تصل إلى 62.50 %، إضافة إلى ذلك توجد مجموعة من الأساتذة بلغت نسبتهم 37.50 % يعتقدون أنّ سن التلاميذ و قدراتهم العقلية لا يتوافقان مع رصيدي الجديد.

4- هل توجد مفردات يفضل تأجيلها إلى مستوى أعلى ؟



- التعليق على الجدول :

من خلال الدراسة التي قمنا بها ونتائج الجدول نستنتج أنّ أغلبية الأساتذة يفضلون تأجيل بعض المفردات إلى مستوى أعلى و تقدّر نسبتهم ب 68.75%، ومن بين هذه المفردات نجد مايلي:

\* همام، الحدس، تعقص، أفنى الأنف، زمرة المتطفلين، امتعاض، التريلون، ترفؤ، تتقلّص، نُقْتَر.

\* وتوجد أيضا بعض المصطلحات العلمية التي لا يستطيع التلميذ استيعابها حتى ولو سُرحت.

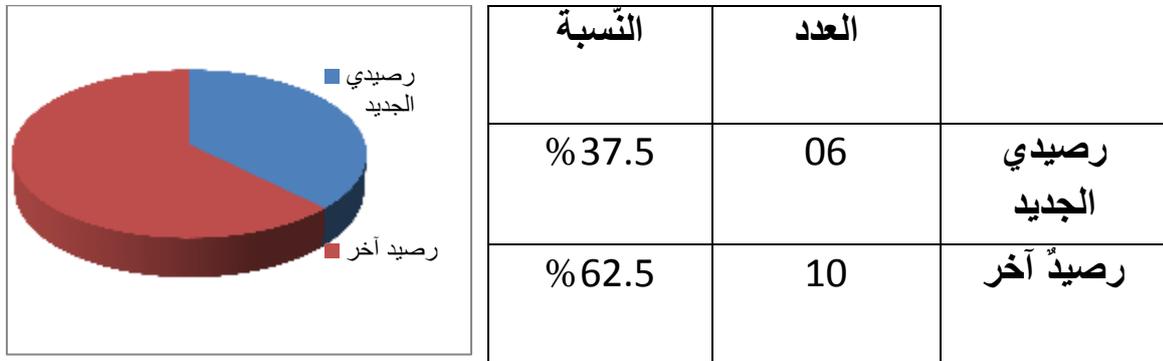
5- حسب رأيك، هل رصيدي الجديد كافٍ لإكساب التلاميذ رصيد لغوي جيد ؟



- التعليق على الجدول :

من خلال الجدول نلاحظ ثلاثة أرباع الأساتذة يرون أنّ رصيدي الجديد غير كافٍ لإكساب التلميذ رصيد لغوي جيد.

6- هل تكفي برصيدي الجديد أم تضيف رصيد آخر من النص ؟

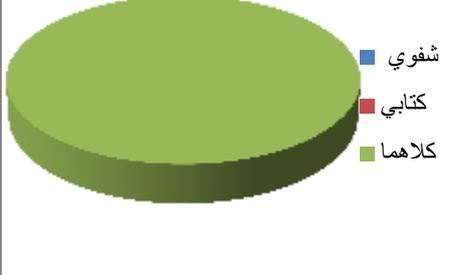


- التعليق على الجدول :

نلاحظ أنّ أغلبية الأساتذة يضيفون رصيد آخر من نص حيث بلغت نسبتهم %62.5 في حين الأساتذة الذين يكتفون رصيدي الجديد تقدّر نسبتهم ب: %37.5، بالنسبة للفئة الأولى فهم يعتبرون رصيدي الجديد غير كافٍ.

7- في شرحك للمفردات، على ماذا تعتمد ؟

العدد	النسبة	
00	% 00	شفوي
00	%00	كتابي
16	%100	كلاهما



- التعليق على الجدول :

من خلال نتائج الجدول نستنتج أنّ جل الأساتذة يعتمدون في شرح المفردات على الأداء الشفوي و الكتابي معا حيث بلغت نسبتهم 100 %، لعلّ ذلك يرجع إلى أهمية كل منها في شرح المفردات وتعزيزها.

8- ماهي العوامل التي تساعد التلاميذ على اكتساب رصيد لغوي ؟

من تحليل الاستبيانات وجدنا أنّ إجابات الأساتذة تدور في نفس المحتوى وتتمثل

في:

\*كثرة المطالعة.

\* العمل على توظيف الرصيد الجديد من أجل أن يترسّخ في الأذهان.

\*مراجعة المفردات المشروحة في البيت .

\*المدرسة.

\*الانتباه في حصة القراءة والتعبير الكتابي و التعبير الشفوي.

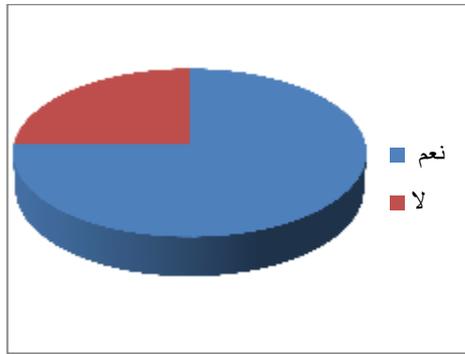
\* وسائل الاتصال.

\* فهم المنطوق و المكتوب.

\* استعمال القاموس.

\* المحفوظات.

9- هل تطلب من التلاميذ استعمال القاموس ؟

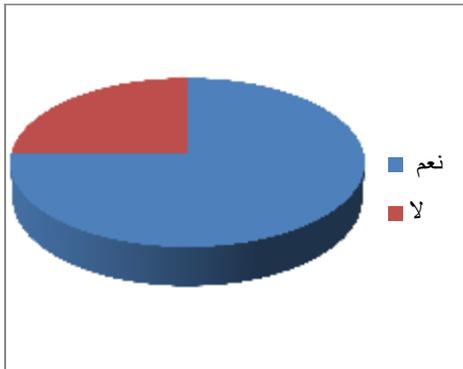


النسبة	العدد	الرد
75%	12	نعم
25%	04	لا

- التعليق على الجدول

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أنّ معظم الأساتذة يطلبون من التلاميذ استعمال القاموس حيث تصل نسبتهم إلى 75%، في حين يوجد قلة من الأساتذة يستغنون عنه، ولا يطلبون من التلاميذ استعماله ونسبتهم تصل إلى 25%.

- هل يستعمل التلاميذ رصيدي الجديد في الإنتاج الشفهي و الكتابي ؟

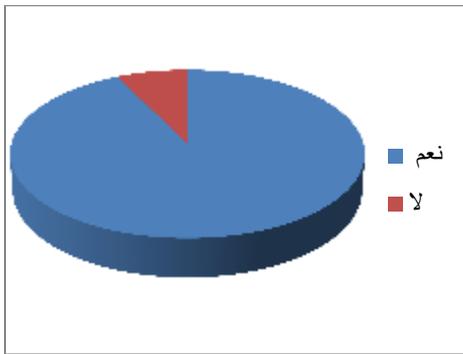


النسبة	العدد	الرد
75%	12	نعم
25%	40	لا

- التعليق على الجدول :

من نتائج الجدول نلاحظ أنّ اثنا عشر (12) أستاذا أجابوا بنعم ما يعادل نسبة 75% أما الذين أجابوا ب: لا بلغت نسبتهم 25%، ومن هنا نستنتج أنّ نسبة توظيف التلاميذ لرصيدي الجديد جدّ عالية.

11- هل يؤثر الإنتاج الشفهي في الإنتاج الكتابي ؟

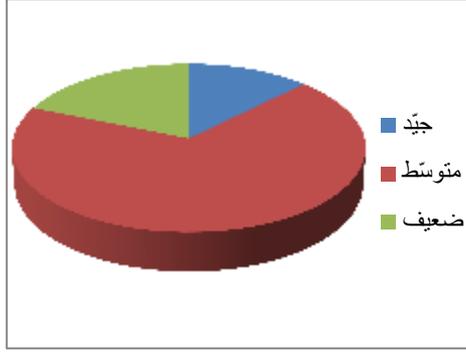


النسبة	العدد	
93.75%	15	نعم
6.25%	01	لا

- التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الإحصائيات التي قمنا بها أنّ 93.75 % من الأساتذة أجابوا بنعم أي أنّ الإنتاج الشفهي يؤثر في الإنتاج الكتابي، بينما تقدّر نسبة الأساتذة الذين أجابوا ب لا 6.25%، ومنه نستنتج أنّ للإنتاج الشفهي تأثير كبير على الإنتاج الكتابي.

12- ما مدى استيعاب التلاميذ في الإنتاج الكتابي ؟



النسبة	العدد	
12.5%	02	جيد
68.75%	11	متوسط
18.75%	03	ضعيف

- التعليق على الجدول :

من خلال الجدول نلاحظ أنّ عدد الأساتذة الذين يرون أنّ مدى استيعاب التلاميذ لرصيدي الجديد جيد بلغ عددهم اثنين (02) حيث قُدرت نسبتهم بـ 12.5%، أمّا الأساتذة الذين يرون أنّ مدى الاستيعاب ضعيف عددهم ثلاثة (03) أمّا نسبتهم فبلغت 18.75%، أمّا النسبة التي تحتل الصدارة فهي 68.75% وهم الأساتذة الذين يرون أنّ استيعاب التلاميذ في الإنتاج الكتابي "متوسط" وهم أحد عشر (11) أستاذ.

13- ما هي الصعوبات التي تراها كعائق أمام التلاميذ ؟

من خلال الدراسة التي قمنا بها نجد أهم الصعوبات هي:

\* كثرة الواجبات المتعلقة بالإنتاج أدّى إلى لامبالاة التلميذ.

\* النصوص المترجمة البعيدة عن حياة الجزائري.

\* قلة الوسائل المساعدة في المؤسسات.

\* المواضيع غير محفّزة للتلميذ.

\* المفردات الصعبة التي شُرحَت بمفردات لا تؤدي الغرض.

\* افتقار رصيدي لغوي .

\* عدم الانتباه و التركيز في الحصص القبلية.

\* غياب عنصر التشويق.

\* كثرة الكلمات التي تؤدي إلى نسيانها .

\* كثرة الدروس و كثرة كتبها .

#### 14 - ماذا تقترح (ين) لمعالجة قلة استعمال التلاميذ لرصيدي الجديد ؟

من خلال استبيانات الأساتذة التي قمنا بدراستها، كانت إجابات الأساتذة كالتالي :

\* يتم تداول هذا الرصيدي خلال تقديم الدروس الأخرى .

\* استعمال هذا الرصيدي في الحياة اليومية للتلميذ .

\* اقتران الرصيدي الجديد بالإنتاج الكتابي بحيث تكون تعليمة في نهاية كل مقطع لها

علاقة بالرصيدي الجديد لمعرفة مدى اكتساب التلميذ.

\* المطالعة وكثرة القراءة.

\* شرح الكلمات بطريقة تجعل التلميذ يستوعبها.

\* تنبيه التلاميذ قبل الإنتاج الكتابي لاستعمال جمل مفيدة .

\* تنبيههم إلى استعمال أسلوب أدبي جيّد والابتعاد عن الأسلوب الركيك .

\* استعمال الأستاذ لرصيدي الجديد أثناء شرحه ، بهدف الترسّخ .

\* أثناء الإنتاج الكتابي و الشفوي يستحسن اختيار موضوع يستدعي توظيف رصيدي الجديد

\* تخصيص أماكن تساعد التلاميذ على المطالعة

### 3- دراسة نتائج الإنتاج الكتابي:

من خلال تعابير التلاميذ التي قمنا بدراستها لاحظنا قلة التوظيف لرصيدي الجديد حيث نجد 30.12 % من التلاميذ الذين وظّفوا و استعملوا مفردات رصيدي الجديد في تعابيرهم، وتعدّ نسبة قليلة وهذا راجع لأسباب عديدة منها ما هو مرتبط بالمنهاج وما هو مرتبط بالأستاذ ومنها ما هو مرتبط بالتلميذ نفسه:

#### \* المنهاج:

ذكر عبد الرحمن الحاج صالح رحمه الله في مقال له أنّ من أسباب تدني الرّصيد اللّغوي عند التّلاميذ هو أنّ حصيلة المفردات التي تقدّم الآن للطفّل في الوطن العربي قد أظهر عيوباً ونقائص كبيرة في هذه الحصيلة من حيث جانبيين:

الكم: لوحظ أنّ كمية الألفاظ التي يتناولها التّلميذ بالنّسبة للسّنة الرّابعة ابتدائي يبلغ ما يقرب من 120 مفردة، واقتربت بكثرة التراكيب وتنوعها من جهة و غرابة مفاهيمها من جهة أخرى، صارت دافعا على توقيف آليات الاستيعاب الذهني للطفّل .

الكيف: لوحظ أنّ الكثير من هذه المفردات لا تتوافق مع ما يحتاج إليه التّلميذ في حياته اليومية مع كثرة التّرادف

#### \* الأستاذ:

- بعض الأساتذة يعتبرونه عنصراً ثانوياً ولا يُعطون القيمة المُستحقة لهذا الجزء .

- عدم التحدّث إلى التلاميذ عن رصيدي الجديد وقيّمته في إثراء رصيد لغوي .
- عدم مطالبة الأستاذ تلاميذه بتوظيف مفردات من رصيدي الجديد .

**\* التلميذ:**

- افتقار القدرة اللغوية لدى التلاميذ .
- شدة التباين بين اللغة الفصحى التي يقرأ بها المقررات الدراسية واللغة العامية التي تحيط به من كل الجوانب ( البيت، الشارع، النادي،.....) .
- ضعف قدرة التلميذ على تلخيص ما استمع إليه وهذا ناتج عن عدم التركيز و الانتباه

**4- نتائج الدراسة الميدانية :**

- \* كل التلاميذ يعرفون رصيدي الجديد وعليه فإنّ الأساتذة يهتمون بهذا العنصر من الكتاب المدرسي.
- \* معظم التلاميذ يعتمدون على الأستاذ لتعلّم مفردات جديدة.
- \* الرصيد اللغوي لدى التلميذ جيّد، ويظهر ذلك من خلال تعلّمهم أكثر من ثلاث مفردات في الحصّة.
- \* نسبة كبيرة من التلاميذ يعتمدون على القاموس لفهم كلمات النصّ.
- \* يذكر التلاميذ أنّ المفردات التي شرحت في رصيدي الجديد لا يعرفونها من قبل وبالتالي فإنّ الكتاب المدرسي يزوّدهم بمفردات جديدة، ولكن ليس بنسبة كبيرة .
- \* كل الأساتذة يطلبون من التلاميذ استعمال رصيدي الجديد في الإنتاج الكتابي و الشفوي لغناء الحصيلة اللغوية .

خاتمة

خلصنا من خلال هذه الدراسة التعرف و الإمام قدر المستطاع بالمفردات التي يمكن للتلميذ في المستوى المذكور أن يستوعبه و يوظفه في إنتاجه الكتابي الشفوي، ومما استنتجناه أنّ المرحلة الابتدائية هي الأساس الذي يمهد للتلميذ إكساب رصيد لغوي يجعله قادرا على استعماله تلقائيا في باقي أنشطته المدرسية، وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج تتمثل في :

- الرّصيد اللّغوي الموجود في الكتاب و المعنون ب " رصيدي الجديد" يمثل نسبة 32.58 % من الرّصيد اللّغوي الوظيفي.
- اللّسانيات الحديثة تهتم بالرّصيد اللغوي الوظيفي، إذ خصّصت حيّزا منه في الكتاب المدرسي و بالتّالي فإنّ رصيدي الجديد عنصرا أساسيا.
- المزج بين مستويات المفردات في رصيدي الجديد بين الفصيح والعامّي و الدّخيل.
- توظيف مفردات أمازيغية وهذا يزوّد التّلاميذ بالثقافة الأمازيغية.
- إنّ التّلاميذ يعتمدون على الأستاذ لتطوير رصيدهم اللّغوي أكثر من وسائل أخرى.
- يفضّل الأستاذ تأجيل بعض المفردات إلى مستوى أعلى.
- أنّ الأستاذ لا يكتفي برصيدي الجديد بل يضيف رصيّدًا آخر من النّص.
- كلّ الأساتذة يستعملون رصيدي الجديد في الإنتاج الشّفوي و الكتابي.
- إنّ استيعاب التّلاميذ للإنتاج الكتابي متوسط .
- إنّ الأساتذة يطلبون من التّلاميذ استعمال القاموس.
- إنّ التّلاميذ يستعملون رصيدي الجديد في الإنتاج الشّفوي و الكتابي.
- جلّ التّلاميذ لا يعرفون مفردات رصيدي الجديد من قبل.

قائمة المصادر

و المراجع

## قائمة المصادر و المراجع

❖ القرآن الكريم، برواية ورش.

### \* المعاجم :

1- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان .

2- عطية رشدي، معجم عطية في العامي و الدخيل، تح: خالد عبد الله الكرمي، دار الكتب العلمية، بيروت .

3- الفراهيدي الخليل بن أحمد، كتاب العين، تح مهدي المخزومي و ابراهيم السامرائي .

4- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، ط8 لجنة الدائمة للرّصيد اللّغوي، الرّصيد اللّغوي الوظيفي ( المرحلة الأولى من التّعليم الابتدائي) .

5- مجمع اللّغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشّروق الدّولية، القاهرة، ط4، 2004.

6- معجم علوم التّربية، مصطلحات البيداغوجيا و الدّيداكتيك (1)، دار الكتاب الوطني.

### \* الكتب :

1- ابن جنّي أبو الفتح عثمان، الخصائص، تح محمّد علي النّجار، دار الكتب، القاهرة، ط1 .

2- الجرجاني علي بن محمّد الشريف، التّعريفات، مكتبة لبنان، د ط، 2000 .

3- حدّاد توفيق وسلامه محمّد آدم، التّربية العامّة للطلّبة و المعلّمين المساعدين في المعاهد التكنولوجيا للتّربية، ط1، 1977 .

- 4- خليل ابراهيم، مدخل إلى علم اللّغة، دار السيرة، عمان، الأردن، 2010 .
- 5- الخوري أنطوان، طالب الكفاءة التّربوية، دار الكتاب الدّار البيضاء، ط3، 1967.
- 6- الدّيون الوطني للمطبوعات المدرسية، دليل استخدام كتاب اللّغة العربية السنّة الرّابعة من التّعليم الابتدائي، 2018/2017 .
- 7- طعيمة رشدي أحمد، تعليم العربية لغير النّاطقين بها، معهد اللّغة العربية بجامعة افريقيا العالمية، السّودان، الرّياض، 2007 .
- 8- طيب هشام، المركز الجامعي، صالحى أحمد، النعام .
- 9- عبد البارى ماهر شعبان، تعليم المفردات اللّغوية، دار المسيرة، دار المسيرة للنشر و التّوزيع، عمان، ط1، 2011.
- 10- عبد الغالى ناصر، أسس إعداد الكتب التّعليمية لغير النّاطقين بالعربية، دار الغالى، الرّياض، 1991.
- 11- عزيزى عبد السّلام، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجى حديث، دار ربحانة.
- 12- اللّجنة الوطنية للمناهج، منهج السنّة الرّابعة ابتدائي .
- 13- مجموعة من العلماء و الباحثين، الموسوعة العربية العالمية(1999)، ط2، المملكة العربية السعودية، مؤسّسة أعمال الموسوعة للنشر و التّوزيع، ج3.
- 14- نّاقة محمود كامل، تعليم اللّغات العربية بلغات أخرى، مكّة المكرّمة، أم القرى.
- \*المجلات والمقالات:**

1- البرجاوي مولاي المصطفى، ديداكتيك الجغرافيا و اشكالية المفهوم .

2- الموسوي علاء كاظم جاسم، محاضرة الدّخيل والمولّد في اللّغة والاصطلاح، جامعة بابل، العراق .

3- بوشيبة عبد القادر، محاضرات في علم المفردات وصناعة المعجم، جامعة تلمسان، 2015/2014 .

4- مجلة الباحث في العلوم الإنسانيّة و الاجتماعيّة، العدد 34، جوان 2018.  
\*المذكّرات:

1- أولبصير مقدودة، أثر كتب اللّغة العربيّة و دورها في تطوير الرّصيد اللّغوي عند الطّفل في الطّور الابتدائيّ.

2- بن ميسمية ليلي، تعليمية اللّغة العربيّة من خلال النّشاط المدرسي غير الصّفي و تقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسّط، مينة، جيجل، نموذجاً، مذكّرة ماجستير، جامعة فرحات عبّاس، سطيف، 2011/2010.

3- ستي بريز ألما، بحث الدّخيل و العرّب في صحيفة الخبر، جامعة شريف هداية الله الاسلاميّة، جاكرتا، اندونيسيا، 2007.

4- علواني جميلة و العوادي وفاء، مذكّرة العلاقة بين الألفاظ العامية في الجزائر والالفاظ الفصيحة، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2018/2017 .

# فهرس الموضوعات

## الفصل الأول : الجانب النظري.

### المبحث الأول :

تعليمية اللّغة و مدى استثمارها في تعليمية المفردات

#### 1- تعليمية اللّغة

1-1-تعريف التعليمية.....02

1-2-تعريف اللّغة.....02

1-3- مفهوم تعليمية اللّغة.....05

1-4- المثلث التعليمي.....05

1-5-مبادئ تعليمية اللّغة.....07

#### 2- مستويات المفردات

2-1- تعريف المفردات.....09

2-2- علم المفردات.....10

2-3- تعليمية المفردات.....13

2-4- مستويات المفردات.....14

### المبحث الثاني :

من التعبير الكتابي إلى الإنتاج الكتابي :

#### 1-التعبير الكتابي

1-1-تعريف التعبير.....16

1-2-تعريف الكتابة.....18

1-3-تعريف التعبير الكتابي.....19

## 2- الإنتاج الكتابي

- 20.....1-2- تعريف الإنتاج.....
- 21.....2-2- تعريف الإنتاج الكتابي.....
- 22.....3- الفرق بين التعبير الكتابي والإنتاج الكتابي.....

### المبحث الثالث :

#### الرّصيد اللّغوي الوظيفي

##### 1-الرّصيد اللّغوي الوظيفي

- 25.....1-1- تعريف الرّصيد.....
- 26.....2-1- تعريف الرّصيد اللّغوي الوظيفي.....
- 2- نماذج من الرّصيد الجديد الخاص بالسّنة الرابعة ابتدائي
- 27.....1-2- رصيدي الجديد الموجود في الكتاب.....
- 28.....2-2- بعض من رصيدي الجديد الذي يقدّمه الأستاذ.....

#### الفصل الثاني: الجانب التطبيقي.

- 32.....1- العينة و مواصفاتها.....
- 32.....2- الاستبيان.....
- 32.....3- تحليل استبيانات التلاميذ.....
- 44.....4- تحليل استبيانات الأساتذة.....
- 54.....5- دراسة نتائج الإنتاج الكتابي.....
- 56..... - خاتمة.....
- ..... - الملاحق.....
- ..... - قائمة المصادر و المراجع.....
- ..... - الفهرس.....

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Université de Bouira  
Akli Mohand Oulhadj



جامعة البويرة  
أكلي محمد أولحاج

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة أكلي محمد أولحاج .

تخصص : لسانيات عامة.

كلية الآداب واللغات.

قسم اللغة والأدب العربي

الاستبيان الموجه لأساتذة اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

أساتذتي الكرام :

أضع بين أيديكم هذا الاستبيان في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي بعنوان " رصيدي الجديد في كتاب اللغة العربية ومدى توظيفه في الإنتاج الكتابي " السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا "، و ذلك لغرض إيضاح بعض الغموض من خلال الإجابة على الأسئلة المذكورة أدناه، لذا يشرفني أن أطلب منكم منحي بعض وقتكم للإجابة على هذه الأسئلة، والتي تهدف من خلالها الى تحقيق هدف علمي محض بعيدا عن أي استخدامات لأغراض أخرى

إعداد الطالبات :

إشراف الأستاذ : رشيد عزي

❖ أنفال الزاوي.

❖ نجية شملال .

❖ يسمينة عليوان.

وشكراً على تعاونكم معنا.

## البيانات الشخصية :

البلدية :

الابتدائية :

الجنس : ذكر  أنثى

أستاذ : مكوّن  رئيسي

أسئلة الاستبيان :

1- هل رصيدي الجديد في نظرك هو عنصر ؟

أساسي  ثانوي

2- هل ترى اهتماما من قِبَل التلاميذ لرصيدي الجديد ؟

نعم  لا

3- هل تعتقد أن رصيدي الجديد يتوافق مع سن التلاميذ وقدراتهم العقلية ؟

نعم  لا

4- هل توجد مفردات يفضل تأجيلها إلى مستوى أعلى ؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة "نعم"، اذكر بعض هذه المفردات

.....  
.....

5- حسب رأيك، هل رصيدي الجديد كافٍ لإكساب التلاميذ رصيد لغوي جيد ؟

نعم  لا

6- هل تكتفي برصيدي الجديد أم تضيف رصيد آخر من النص ؟

نعم  لا

7- في شرحك للمفردات، أتعتمد على ؟

شفوي  كتابي  كلاهما

8- ما هي العوامل التي تساعد التلاميذ على اكتساب رصيد لغوي ؟

.....  
.....

9- هل تطلب من التلاميذ استعمال القاموس ؟

نعم  لا

10- هل يستعمل التلاميذ رصيدي الجديد في الانتاج الشفهي والكتابي ؟

نعم  لا

11- هل يؤثر الانتاج الشفهي في الانتاج الكتابي ؟

نعم  لا

12- ما مدى استيعاب التلاميذ في الانتاج الكتابي ؟

جيد  متوسط  ضعيف

13- ما هي الصعوبات التي تراها كعائق أمام التلاميذ ؟

.....  
.....  
.....  
.....

14- ماذا تقترح (ين) لمعالجة قلة استعمال التلاميذ لرصيدي الجديد ؟

.....

.....

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .  
ولمعة رقم (24) :

Université de Bouira  
Akli Mohand Oulhadj

جامعة البويرة  
أكلي محمد أولحاج

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.  
جامعة أكلي محمد أولحاج .

كلية الآداب و اللغات .  
قسم اللغة و الأدب العربي .  
تخصص لسانيات عامة .

الاستبانة الموجهة لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

عزيزي التلميذ نتوجه إليك بهذا الاستبيان أملين أن تجيب عن كل الأسئلة الموجودة  
فيه بمك حرية بشرط أن تكون إجابتك جادة ولك كل الشكر منا .

إعداد الطالبات:  
☆ أنفال الزاوي.  
☆ نجية شملال.  
☆ بسمينة عليوان.

تحت إشراف الأستاذ:  
☆ رشيد عزي

ملاحظة:  
ضع علامة "x" أمام الإجابة المناسبة وذلك أثناء الإجابة عن الأسئلة الموجودة في  
الاستبيان .

وشكرا على تعاونكم معنا .



الأسئلة الشخصية:

- الجنس: أنثى  ذكر   
معيدة(ة): نعم  لا

أسئلة الاستبيان:

- 1- هل تعرف رصيدي الجديد ؟  
نعم  لا
- 2- هل حدثك معلمك عن رصيدي الجديد؟  
نعم  لا
- 3- هل يطلب منك معلمك استعمال رصيدي الجديد في الإنتاج الكتابي؟  
نعم  لا
- 4- هل تستعمل رصيدي الجديد في الإنتاج الكتابي و الشفوي؟  
نعم  لا
- 5- هل ترى أنّ هناك مفردات صعبة في النص لم تشرح ؟  
نعم  لا
- 6- هل المفردات الموجودة في رصيدي الجديد تعرفها من قبل ؟  
نعم  لا

7- هل لديك قلموس في البيت ؟

نعم  لا

8- هل تستعمل القاموس لفهم مفردات النص؟

نعم  لا

9- هل تفضل رصيدي الجديد :

\* الموجود في الكتاب.

\* الذي يقدمه الأستاذ.

10- ماذا تعتمد في اكتساب رصيد جديد ؟

\* القاموس

\* الكتاب

\* الأستاذ (ة)

\* المطالعة

\* وسائل أخرى:

اذكرها: .....

11- كم تتعلم من كلمة جديدة في الحصة ؟

\* ثلاث مفردات.

\* أكثر من ثلاث مفردات.

\* أقل من ثلاث مفردات.

12- هل تجد صعوبة في فهم رصيدي الجديد ؟

نعم  لا

\* إذا كانت إجابتك ب: نعم ما هي هذه الصعوبة؟

.....  
.....  
.....  
.....

13- هل بإمكانك استيعاب مفردات رصيدي الجديد ؟

لا

نعم

مع التعليل

.....  
.....  
.....

14- هل يجلب رصيدي الجديد اهتمامك ؟

لا

نعم

مع التعليل :

.....  
.....  
.....  
.....

شكراً لك الإجابة على الأسئلة





الأسئلة الشخصية:

- الجنس: أنتى  ذكر
- معيدة(ة): نعم  لا

أسئلة الاستبيان:

- 1- هل تعرف رصيدي الجديد؟  
نعم  لا
- 2- هل حدثك معلمك عن رصيدي الجديد؟  
نعم  لا
- 3- هل يطلب منك معلمك استعمال رصيدي الجديد في الإنتاج الكتابي؟  
نعم  لا
- 4- هل تستعمل رصيدي الجديد في الإنتاج الكتابي و الشفوي؟  
نعم  لا
- 5- هل ترى أن هناك مفردات صعبة في النص لم تشرح؟  
نعم  لا
- 6- هل المفردات الموجودة في رصيدي الجديد تعرفها من قبل؟  
نعم  لا

7- هل لديك قاموس في البيت ؟

نعم (X) لا

8- هل تستعمل القاموس لفهم مفردات النص؟

نعم (X) لا

9- هل تفضل رصيدي الجديد :

\* الذي يقدمه الأستاذ. (X)

\* الموجود في الكتاب. ( )

10- ماذا تعتمد في اكتساب رصيد جديد ؟

\* الكتاب ( ) \* القاموس ( )

\* المطالعة ( ) \* الأستاذ ( )

\* وسائل أخرى: (X)

انكروها: هُتِبَتْهَا هَدَبٌ إِلَى يَسْمُو. الْمَمْتَنَّةُ كَمَةُ الْمُنْبِيَةِ. وَالْتَجَى تَكْتَسِبُ.....  
صِنْعًا الَّذِي صُلِقَ التَّطِيلَةُ.....

11- كم تتعلم من كلمة جديدة في الحصّة ؟

\* ثلاث مفردات. (X)

\* أكثر من ثلاث مفردات. ( )

\* أقل من ثلاث مفردات. ( )

12- هل تجد صعوبة في فهم رصيدي الجديد ؟

نعم ( ) لا (X)

\* إذا كانت إجابتك ب: نعم ما هي هذه الصعوبة؟

.....  
.....  
.....

13- هل بإمكانك استيعاب مفردات رصيدي الجديد؟

لا

نعم

مع التعليل:

لأنني أعيّر لها كل اهتمامي وأصعب أن أتذكرها.

14- هل يجلب رصيدي الجديد اهتمامك؟

لا

نعم

مع التعليل:

أصعب أن أبتعد عن عليّ كل يوم، أعمى عن مسبقاً.

هكذا لك الإجابة على الأسئلة



البيانات الشخصية :

البلدية : قرومة .

الابتدائية : عبيدة حيين

الجنس : ذكر  أنثى

أستاذ : مكوّن  رئيسي

أسئلة الاستبيان :

1- هل رصيدي الجديد في نظرك هو عنصر ؟

أساسي

2- هل ترى اهتماما من قبل التلاميذ لرصيدي الجديد ؟

نعم  لا

3- هل تعتقد أن رصيدي الجديد يتوافق مع سن التلاميذ وقدراتهم العقلية ؟

نعم  لا

4- هل توجد مفردات يفضل تأجيلها إلى مستوى أعلى ؟

نعم  لا

إذا كانت الاجابة "نعم"، انكر بعض هذه المفردات

تُعفِينِي...، لَدَاح...، لِي...، مَرَّة...، تَقْن...، حَقْلَوَة...، الدَّ نَرْجَمَة...، دُون مَان...  
عَظْمَة...، عَيْنَة...، تَعْفُون...، اِبْجَمْتَق...، كُؤَة...، .....

5- حسب رأيك، هل رصيدي الجديد كاتب لإكتساب التلاميذ رصيد لغوي جيد ؟

نعم  لا

6- هل تكفي برصيدي الجديد أم تضيف رصيد آخر من النص ؟

نعم  لا

7- في شريك للمفردات، أتعتمد على ؟

شفوي  كتابي  كلاهما

8- ما هي العوامل التي تساعد التلاميذ على اكتساب رصيد لغوي ؟

...الأغصان، د على... الحسون... والهموز... استعمال ال... المقيس  
شفرها، كتابيا، المطالعة، .....

9- هل تطلب من التلاميذ استعمال القاموس ؟

نعم  لا

10- هل يستعمل التلاميذ رصيدي الجديد في الانتاج الشفهي والكتابي ؟

نعم  لا

11- هل يؤثر الانتاج الشفهي في الانتاج الكتابي ؟

نعم  لا

12- ما مدى استيعاب التلاميذ في الانتاج الكتابي ؟

جيد  متوسط  ضعيف

13- ما هي الصعوبات التي تراها كعائق أمام التلاميذ ؟

- كم دلائل عن المقبولات التي تفوق مستوى فهم.....
- قلة الوسائل المساعدة في المؤسسات.....
- يعوق المواهب حين عمقوة للتأكيده.....

14- ماذا تقترح (بن) لمعالجة قلة استعمال التلاميذ لرصيدي الجديد ؟

- البحث على الاستعمال أثناء التفسير شفويا وكتابيا... استعمال المعام
- لهذا الرهيد أثناء كلامه... كمنكران يهدف الترميز.....
- أثناء التفسير الكتابي أو الشفوي يستحسن الاختيار موهوم.....
- يستدعي توكيف الرهيد الجديد... المتقبل من كم المقبولات.....
- وامادة التهل فيها من ناحية القبول على استيعابها بالنسبة للتلاميذ

ملحق رقم 05:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

4

# اللغة العربية

السنة الرابعة من التعليم الابتدائي

## لجنة التأليف

إشراف وتنسيق  
بن الصّيد بورني سراب

## تأليف

بن عاشور عفاف  
أستاذة التعليم الابتدائي

بوخبزة أمال  
مفتشة التعليم الابتدائي

بن الصّيد بورني سراب  
مفتشة التعليم الابتدائي

قيطاني موهوب ربيعة  
مفتشة التعليم الابتدائي



الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية  
السنة الدراسية 2017 - 2018

**الحنين إلى الوطن**





رحل محمود مع أسرته إلى مدينة «مونريال» بكندا منذ سنتين. صار محمود يسكن منزلاً واسعاً، له فيه غرفة خاصة به، وتحسنت الظروف المادية لأسرته، لكنه لم يعد يشعر بالطمأنينة والأرتياح كما كان في وطنه. تنهد محمود وإذا به يعجز عن كبت الحنين، أخذ ينظر عبر النافذة و شعر بحزن عميق يحتاجه.

غادر مدينته الجميلة التي تطل شمالاً على بحر أزرق زقراق تلاعب أمواجه الشاطئ ويسمع لها أنغام مطربة، وتجاورها جنوباً غابة الزيتون والصنوبر الدائمة الاخضرار وتحترقها جثة من الكروم وتنفجر من صخورها ينابيع فضية فتنسب لتشق مجراها بين الشهول الشخية سخاء سكانها فتسقي بساتين الأترجة واليوسفي والبرتقال، وتهب عليها نسمات الجبال الشامخة سموخ أهاليها.

يشند به الحنين في أيام البرد والشتاء القاسية في بلاد الشمال: أين شمسنا التي تبعث الدفء وتجدد الحياة وتنضج الثمار؟ أين نسماتنا بعبير الورد والترجيس؟ وتصاعدت الذكريات: سهرات الشتاء مع الجدّة وبغريها الذي لا تضاهيه أكلة في الدنيا، وأيام الصيف وضحكات الأصدقاء وعطر الأعياد والأفراح... كم يشنق محمود لبلده اكم يتمنى الرجوع إليه! هو لا يسكن الجزائر الآن، ولكن الجزائر تسكن قلبه إلى الأبد.

44

الوحدة الأولى

رصيد جديد

عطر:	غبير:
يتسقىها:	يزويها:
نهر كثير المياه:	نهر عزيز:
الليمون الهندي:	الأترجة:

- احتفظ بالإجابة الصحيحة:
- الحنين إلى الوطن يعني:
- الأبتعاد عن الوطن - الأشتياق إلى الوطن - خدمة الوطن.

• عمن يتحدث هذا النص؟

• أين كان يسكن محمود؟ وإلى أي مكان رحل؟

• متى غادر محمود مدينته؟ • كيف أصبحت ظروف عيش محمود وأسرته؟

• صيف المدينة التي كان يسكنها محمود. • ما هو شعور محمود بعد مغادرة وطنه؟

• متى يشتد حنينه إلى الوطن؟

• أين تقع كندا وكيف هو الشتاء بها؟ • ماذا فقد محمود بعد مغادرته أرض الوطن؟

• قد نغادر الوطن إلا أن حبه يبقى دائما يملا قلوبنا: استخرج من النص العبارة التي توافق هذا المعنى.

أشري لفني

• أنقل ثم أجز. ماهو ذور كل علامة ترفيم:

□ ، الفاصلة □ . النقطة □ : النقطتان □ ؟ علامة الاستفهام

□ ! علامة التعجب □ " " علامة التنصيص

- توضع قبل القول.

- يوضع بينها ما نقله بنصه دون تغيير.

- توضع للدلالة على تمام المعنى.

- توضع بعد كلام فيه تعجب.

- توضع بين الجمل مترابطة المعنى.

- توضع في نهاية الجملة التي نستفهم بها.